

* الخميس ٢٢ كانون الاول ١٩٨٨ . الموافق ١٤ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ * العدد ١٨٨/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *
יום חמישי 22.12.1988 - המחיר: 80 אג'
Vol. 188/45 - 22.12.1988 - Price: 80 Agorah

بعد ان اقر مركز «العمل» الاتفاق الائتلافي والوزراء المعراخيين في الحكومة:

شمير يعرض، اليوم، حكومته على الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم رئيس الحكومة يتسحاق شمير، اليوم (الخميس)، بعرض حكومته الجديدة على الكنيست طالبا الثقة بها وذلك في اعقاب اقرار اعضاء مركز «المعراخ» الاتفاق الائتلافي بين «الليكود» و«المعراخ»، في اجتماعه، امس (الاربعاء).

وكان اعضاء مركز «المعراخ» صوتوا باغلبيتهم من اجل مشاركة «المعراخ» في حكومة «الوحدة القومية» برئاسة شمير، وكان التصويت علنيا.

وشهدت جلسة المركز، امس، نقاشا حادا سادته الفوضى وتعابير الاحتجاج، شديدة اللهجة، ضد زعيم الحزب، شمعون بيرس، في اثناء تسميته وزراء «المعراخ» في حكومة «الوحدة القومية» المقترحين من جانبه للتصويت عليهم. اذ تبين من الاسماء ان النساء في الحزب لن يمثلن في اية وزارة مما اثارهن وبدأن بمقاطعة كلمة بيرس لدقائق عديدة.

وسمى بيرس قائمة وزراء «المعراخ» المقترحين في الحكومة الجديدة وسط عاصفة من الاحتجاجات والمقاطعات. والوزراء هم: شمعون بيرس ويتسحاق رابين ويتسحاق نافون وعيزر فايتسمان وموشيه شاحل وغاد يعقوبي وحاييم بارليف ويعقوب تسور وابراهام كاتس عوز وعوزي برعام ومردخاي غور ورافي ادري.

وبعد ان سمى بيرس قائمة الوزراء ساد الجلسة جو من الصخب والاحتجاج وخصوصا من النساء في الحزب. ولم يتمكن بيرس من تهدئة الوضع حتى عندما قال ان «المعراخ سيحصل على ٤ او ٥ مناصب نواب وزراء في الحكومة وانه يقترح على اورا نمير ان تشغل منصب نائبة وزير الخارجية».

■ البقية على ص٢ ■

٢٥ وزيرا في الحكومة الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر فيما يلي قائمة باسماء الوزراء الـ ٢٥ في حكومة «الوحدة القومية» الجديدة حسب ما اذيع في نشرة الاخبار المسائية «مباط»، امس.

يتسحاق شمير - رئيس الحكومة ● دافيد ليفي - نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان ● موشيه ارنس - وزير الخارجية - ● ارئيل شارون - وزير الصناعة والتجارة ● دان مريدور - وزير القضاء

■ البقية على ص٢ ■

كل عام وانتم بخير «الاتحاد» تحتجب عن الصدور يوم الاحد ايضا

● بمناسبة عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي تحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم الاحد ١٢/٢٥ ايضا وتعود للصدور كالعادة صباح الاثنين.

وبهذه المناسبة تتقدم مؤسسة «الاتحاد» الى ابناء شعبنا كافة باصدق التمنيات ان يعود العيد وقد انتهى الاحتلال وحل السلام العادل على ربوع منطقتنا لصالح الشعبين العربي الفلسطيني والاسرائيلي وشعوب المنطقة قاطبة.

قيادة الانتفاضة تدعو الى «تصعيد النضال لفرض مزيد من التراجع في الموقفين الاسرائيلي والامريكي»

□ قيادة الانتفاضة في منطقة بيت لحم تحظر اية احتفالات في اعياد الميلاد واية زينة، مهما تكن الظروف □ النداء (٣١) يعلن يومي ١٢/٢٨ و ٨٩/١/٨ يومين للاضراب الشامل ويرفض خطة اجراء انتخابات بلدية او المشاركة في انتخابات بلدية القدس □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة، امس الاول، النداء رقم (٣١)، تحت عنوان نداء السلام الفلسطيني والحقوق الثابتة، استعرضت فيه التطورات السياسية التاريخية الاخيرة،

■ البقية على ص٢ ■

سقوط شهيد سابع من مصابي مجزرة نابلس
حظر التجول على اكثر من ٦٠٠ الف فلسطيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات الاحتلال فرض حظر تجول على اكثر من ستمئة فلسطيني في مختلف انحاء المناطق المحتلة. وبعض المناطق تخضع لحظر التجول منذ ايام، على التوالي - مثل مخيم دير البلح (منذ ١٧ يوما) ومنطقة نابلس كلها (منذ ٦ ايام) وقلقيلية (منذ ٤ ايام).

ومن جهة ثانية شهدت المناطق المحتلة، يوم امس، اضرابا شاملا تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة رقم (٣٠). ووقعت مظاهرات عديدة، بما في ذلك داخل المخيمات والمدن الخاضعة لحظر التجول، واصيب العشرات بجراح.

واستشهد في مستشفى رام الله، امس، الشاب عبد الرحمن رشيد قدورة (٢٦ عاما) متأثرا بجراحه التي أصيب بها يوم ١٢/١٦ في مدينة نابلس. وكان اصيب برصاص في الصدر والقلب والعمود الفقري، في اطار المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال هناك واستشهد ضحيتها، حتى الان، سبعة فلسطينيين.

● حظر التجول ●

ويشمل حظر التجول المناطق التالية: ● مخيم دير البلح (منذ ١٧ يوما) ومخيمات جباليا والمغازي والبريج ومشروع بيت لاهيا (منذ ٣ ايام) ومخيم رفح (منذ ٥ ايام) ومخيمات الشاطىء وخانيونس (والمدينة، ايضا) والنصيرات وحي الشيخ رضوان في مدينة غزة (منذ

■ البقية على ص٢ ■

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٢٢، غائما جزئيا وبطرأ إرتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٩° ● الاغوار الشمالية - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● القدس وضواحيها - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب - ١٩° ● البحر الميت - ٢١° ● ايلات والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح خفيفة متعددة الاتجاهات واحيانا شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية معتدلة تكون المياه بين هادئة ومائجة .

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل: ٨٨/١٢/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٩٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨٨٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٠٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٦٧١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠٣٨١ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٩٠٠ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٦ - ١,٨٧ ش.ج

● افراد عائلات المعتقلين السياسيين في كوريا الجنوبية يتظاهرون في العاصمة سيئول مطالبين باطلاق سراح ذويهم، فورا ● (صورة من «و.ص.ف»)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

حكومة شمير - بيرس «الجديدة» أسوأ حتى من الحكومة المنتهية

* باللاءات الفظة، تشكل هذه الحكومة «جبهة رفض للسلام» مقابل المبادرة التاريخية الفلسطينية للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني * نحو الانتخابات للسلطات المحلية ننطلق وهدفنا اوسع وحدة للاهالي التفافا حول المصلحة العامة *

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - اعلنت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس الاربعاء ان حكومة «الليكود» برئاسة شمير وبمشاركة المعراخ اسوأ حتى من الحكومة السابقة. وهي باللاءات المعارضة للسلام والتفاوض مع م.ت.ف وبسياستها الداخلية

■ البقية على ص٢ ■

انجاز سوفييتي اخر في الفضاء:

عودة الرائدين تيتوف ومناروف بعد سنة كاملة من التحليق والبحث في الفضاء

* الرائدان السوفييتيان عادا الى الارض، امس، برفقة الرائد الفرنسي جان لو كريتيان *

● موسكو - «تاس» - عاد الى الارض رائدا الفضاء السوفييتيان فلاديمير تيتوف وموسى مناروف ورائد الفضاء الفرنسي الباحث جان - لو كريتيان عقب الاختتام الناجح للابحاث والتجارب على متن المجمع المداري المأهول «مير» امس الاربعاء ١٢/٢١، في الساعة الـ ١٢ و٥٧ دقيقة ظهرا حسب توقيت موسكو. وانجز عملية الهبوط الجهاز الهابط للسفينة «سويوز تي. ام - ٦» على بعد (١٨٠) كم جنوب شرقي مدينة جيزكازغان. والحالة العامة لدى

■ البقية على ص٢ ■

قوات الشرطة تصطاد الفلسطينيين بعيارات تحتوي على مادة مخدرة

□ الحادث وقع في قرية العيسوية □ الشرطة: سنحقق في الموضوع □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشف مراسلا «الاتحاد» و«حدشوت»، يوم امس الاربعاء النقاب عن سلاح جديد تستخدمه الشرطة لاصطياد المتظاهرين الفلسطينيين بعد تخديرهم بعيارات تحتوي على مادة مخدرة وفي رأسها ابرة تشبه الابر الطبية.

وبعد التحقيق في الموضوع اتضح ان مجموعة من شبان قرية العيسوية رشقوا، بعد ظهر ١٩٨٨/١٢/١٨، سيارة شرطة في القرية وحطموا زجاجها (نشر عن ذلك في «الاتحاد» يوم ١٢/١٩). وفي اطراف القرية رشقت مجموعة ثانية من شبان القرية سيارتي شرطة فاطلق افرادها العيارات المطاطية واصابوا ثلاثة شبان.

واطلقوا، عيارا من نوع جديد فاصاب الشاب عمران عبيد (١٩ عاما) في ساقه. فوضع الشاب يده على موضع الاصابة والتقط العيار الذي كان مغروزا في الساق. وحاول زميله مساعدته على الهرب لكن عمران سقط ارضا وسقط منه العيار المخدر. وكان رجال الشرطة يلاحقونهما فاعتقلوا عمران، الذي لا يزال رهن الاعتقال.

وحصل مراسل «الاتحاد» على العيار المخدر. ولوحظ ان السائل الموجود داخله انساب من رأس الابرة (حيث تبقى في جسم العيار بعض من السائل). وفيما يلي اوصاف هذا العيار الجديد: قاعدته عبارة عن اسطوانة بقطر حوالي نصف سم وطول حوالي ٤سم. وهي مفتوحة من الطرفين ومصنوعة من مادة النيكل. وداخل الاسطوانة يوجد صمامان مطاطيان، احدهما من الخلف (يضغط المادة المخدرة، كما يبدو) والصمام الثاني من الطرف الثاني للانبوب (وكما يبدو يحصر المادة المخدرة بينه وبين الصمام الاول). وفي رأس الصمام الثاني ابرة مثقوبة بطول حوالي ٢ سم.

وتجدر الاشارة الى انه لم يسمع عن استخدام مثل هذا السلاح من قبل، حتى ولا في جنوب افريقيا. وذلك لكون هذه الوسيلة تستخدم، حصرا، لاصطياد الحيوانات البرية وبالتالي يستنكف بنو البشر عن استخدامها، مثلما يستنكفون عن استخدام بندقيات الصيد لتفريق المتظاهرين.

هذا واجرينا اتصالا مع الناطق بلسان شرطة القدس، مساء امس، واطلعناه على هذه المعلومات. فوعد بفحص الموضوع وتقديم جواب!

عرفات يبدأ، غدا، زيارة الى ايطاليا:

دول اوروبا الغربية تسعى الى تشكيل لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر الدولي

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - تواصل دول العالم العمل على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام خاصة في اعقاب خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امام الجمعية العمومية للامم المتحدة وبدء الحوار الفلسطيني - الامريكي.

وكثفت دول اوروبا الغربية من نشاطها الدبلوماسي للضغط على الحكومة الاسرائيلية لاستغلال فرصة التسوية الوحيدة في الشرق الاوسط والرد بشكل ايجابي على تصريحات عرفات. وتسارع تلك الدول التي اتخذت في الماضي موقفا حذرا من المنظمة الى اجراء اتصالات مع قيادتها.

فقد ذكر مصدر رسمي امس الاربعاء ١٢/٢١ ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، وليام ولدغريف، سيتوجه في منتصف كانون الثاني المقبل الى تونس حيث سيزور مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان ولدغريف استقبل في مطلع الشهر الجاري بسام ابو شريف احد مستشاري ياسر عرفات وذلك في اول اتصال على مستوى وزاري منذ خمس سنوات بين لندن ومنظمة التحرير.

واوضحت صحيفة «التايمز» امس ان هذه الزيارة هي تحضير لمبادرة سلمية بريطانية في الشرق الاوسط مستقلة عن تلك التي تعتزم المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة القيام بها. واضافت الصحيفة او ولدغريف قد

■ البقية على ص٢ ■

صحيفة «الوفد» المصرية:

وقف الزيارات الرسمية بين اسرائيل ومصر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «الوفد» المصرية ان السلطات المصرية الرسمية الغت كافة الزيارات المقررة للمسؤولين المصريين لاسرائيل «من اجل اتاحة المجال امام مصر للعودة للجامعة العربية».

واضافت الصحيفة، ان مدير عام مكتب رئيس الحكومة يوسي بن اهرون، بعث برسالة الى وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد، نفى فيها ما جاء على لسانه انه هدد بوقف عملية التحكيم في قضية طابا التي بوشر في تطبيقها امس الاول.

رئيس الوزراء الاثيوبي يختتم زيارة رسمية الى مصر

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن رسميا في العاصمة المصرية ان رئيس الوزراء الاثيوبي، فكري سيلاسي، غادر امس الاربعاء، القاهرة مختتما زيارة رسمية الى مصر استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها الرئيس المصري، حسني مبارك، رسالة من الرئيس الاثيوبي، منغيستو هايلي مريام.

واشنطن:

المستوطنات في المناطق المحتلة «لا تساعد» مساعي السلام

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعادت وزارة الخارجية الامريكية التذكير امس، الاول (الثلاثاء)، بانها عارضت اقامة المستوطنات في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

واعلنت مساعدة الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية فيليس اوكلي «ان موقفنا حول المستوطنات لم يتغير». واضافت «انها (المستوطنات) لا تساعد على التقدم باتجاه الاتفاق الشامل للسلام الذي نرغب به جميعا».

قتل عشرات رؤوس الابقار التابعة لاهالي قرى الجولان السوري المحتل

● الجولان - لمراسل خاص - اكتشف اهالي قرى الجولان السوري المحتل، امس الاول، ان عشرات رؤوس الابقار قتلت باطلاق النار عليها اثناء تركها في المراعي بين الاحراش.

ويذكر انه نتيجة البرد القارس فان هذه الابقار تركت في مراع خاصة في الاسبوع الماضي. وعندما عاد اصحابها، مؤخرا، لتفقدها اكتشفوا ان عشرات الابقار قتلت مباشرة باطلاق النار عليها. هذا ولم يعرف حتى الان من الذي اطلق النار.

واكد افراد الشرطة الذين حضروا الى المكان للتحقيق في الحادث ان القتل متعمد.

شكر على تعاز

آل الصلح واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا وخارجها، يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بفقيدهم الغالي

فؤاد شفيق الصلح

سواء كان ذلك بالاشتراك في مراسيم تشييع الجثمان او ارسال الاكاليل وبرقيات التعازي او النشر في الصحف.

راجين الله ان لا يريهم مكروها بعزيز

قداس وجناز نصف السنة

ارملة الفقيد واولادها وعموم آل سلباق في شفاعمرو وحيفا وخارجها واقرباؤهم وانسباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم

شكري يوسف سلباق

(ابو مروان)

وذلك يوم الجمعة ٨٨/١٢/٢٣، الساعة الثالثة عصرا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



أرملة الفقيد واولادها وعموم آل شحادة في شفاعمرو واقرباؤهم وانسباؤهم، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

فرج يوسف شحادة

وذلك يوم الجمعة الموافق ٨٨/١٢/٢٣، الساعة الخامسة مساء، في كنيسة مار بطرس وبولص للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

البيت القديم «لم يعجب» قوات الهدم فهدمت البيت الجديد المجاور

تشريد اكثر من خمسين فلسطينيا بعد نسف ٣ بيوت واغلاق رابع في جنين

* الحجة: احد سكان البيوت معتقل «بتهمة امنية» * جراء نسف البيوت بالديناميت تضررت بيوت اخرى *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقدمت قوات الاحتلال في منطقة جنين على جريمة هدم وتشريد جديدة راح ضحيتها خمسون فلسطينيا ينضمون الى جيش المشردين بلا مأوى وذلك جراء هدم ونسف ثلاثة بيوت واغلاق بيت رابع في جنين وفي قرية بيت قاد المجاورة.

فكالعادة، وبحجة اعتقال اشخاص بتهم «امنية»، داهمت قوات كبيرة من الجيش منطقة جنين، امس الاول الثلاثاء، في ظل نظام منع التجول الذي فرض عليها. وفي مدينة جنين نفسها نسف بالديناميت بيت المواطن علي كامل موسى الذي يعيش فيه ١٢ نفسا. والمواطن المذكور هو اب لثلاثة معتقلين. والبيت المنسوف كان مؤلفا من خمس غرف. وقد تضرر جراء نسفه بيت المواطن علي صبحي شناوي المجاور.

وفي الوقت نفسه قامت قوات الاحتلال باغلاق بيت المواطن محمود محمد صلاح، وهو والد الشاب المعتقل منذ ٣ اشهر، مؤبد.

وفي قرية بيت قاد جرى نسف بيتين اخرين:

الاول يملكه المواطن نصري زريقي، والد الشاب محمد المعتقل بتهمة «الاعتداء على تاجر يهودي في سوق جنين قبل ٣ اشهر». والبيت مؤلف من اربع غرف. لم يؤثر فيه الديناميت اول مرة. فاضافوا كمية اخرى وفجروها ثانية. ولم ينفع. فجلبوا بلدوزر حتى قضوا عليه. وعلى اثر ذلك تصدع واصيب باضرار جدية بيت مجاور للسيد جمال ابراهيم ديب شحادة. ويعيل كل من المواطنين المذكورين ١٤ نفرا.

اما البيت الثاني فيملكه بديع محمود حسن زيدان الذي يعيل ١٢ نفرا. وكانت قوات الاحتلال قد حضرت لهدم البيت الذي يعيش فيه مطيع زيدان المتهم بانه شريك محمد زريقي. وحين رأت انه يعيش مع والدته في بيت صغير وقديم غيرت رأيها. وقررت هدم البيت المجاور الجديد!!

● قوات الجيش والشرطة تعربد في مخيم شعفاط ● (صورة خاصة من «الاتحاد» - القدس)

شفاردنادزة يصل الى الفلبين قادما من اليابان

● مانيلا - «تاس» - وصل وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، امس الاربعاء، الى مانيلا في زيارة رسمية الى الفلبين تستغرق (٢٤) ساعة هي الاولى من نوعها التي يقوم بها وزير خارجية سوفييتي الى الفلبين في تاريخ العلاقات بين البلدين.

ومن المنتظر ان يجتمع شفاردنادزة برئيسة الفلبين، كورازون اكينو، بالاضافة الى وزير الخارجية، راؤول مانغلابوس.

وقد وصل وزير الخارجية السوفييتي الى الفلبين قادما من طوكيو حيث انهى زيارة رسمية الى اليابان استغرقت ثلاثة ايام.

ياسر عرفات في بلغراد:
اتفاق «الليكود» مع «المعراخ» هو اتفاق حرب لا اتفاق سلام

● بلغراد - «و.ص.ف» - صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاربعاء ١٢/٢١ خلال مؤتمر صحفي عقده على اثر انتهاء زيارته الرسمية التي استغرقت (٢٤) ساعة الى بلغراد ان اتفاق الائتلاف الاسرائيلي بين تكتل «الليكود» وحزب «العمل» «هو اتفاق حرب وليس اتفاق سلام».

ورأى الزعيم الفلسطيني الطابع «الحربي» في هذا الاتفاق الذي يعتزم فيه الائتلاف الاسرائيلي الجديد اقامة مستوطنات عدة عام ١٩٨٩ في المناطق المحتلة في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين ولا يشير في برنامجه الى دولة فلسطينية ولا الى مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد عرفات، ايضا، ان حزب «العمل» يتحالف مع تكتل «الليكود» «اخل بنقاط عدة من برنامجه الانتخابي».

واشاد عرفات بالحوار «البناء جدا والايجابي» الذي بدأ بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة مذكرا بان اتصالا كان جرى عام ١٩٧٥ الا انه توقف فورا «في اعقاب مسعى هنري كيسنجر في الكونغرس».

واشار الزعيم الفلسطيني الى «الاهمية الخاصة» لهذا الحوار من اجل السلام في الشرق الاوسط الا انه اعرب عن مخاوفه من رؤية اسرائيل «تسعى الى تخريبه».

واعتبر عرفات ان «اسحاق شمير اعلن ذلك صراحة». فاشار الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اعطى تعليماته الى «الموساد» (الاستخبارات الاسرائيلية) بشن عمليات تخريبية والتحضير لاعتداءات على شخصيات فلسطينية.

واكد عرفات انه «في هذه اللحظة تحضر اسرائيل عملية عسكرية كبيرة في جنوب لبنان تستهدف الانتفاضة بصورة ادق».

سقوط شهيد سابع

■ تتمة من صفحة١ ■

صباح امس)، ويشمل حظر التجول في القطاع جميع مخيماتها وحي الشيخ رضوان ومشروع بيت لاهيا (حوالي ٤٠٠ الف فلسطيني).

كما يشمل حظر التجول، في الضفة الفلسطينية: مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة (منذ ستة ايام) وقلقيلية (منذ الاحد الماضي) ومخيم جنين (منذ امس الاول) ومخيمي عايدة والعزة (منذ امس الاول، ايضا). ويبلغ العدد الاجمالي للخاضعين تحت حظر التجول اكثر من ٦٠٠ الف مواطن.

● مواجهات وجرحى ●

وفيما يلي مجمل الاشتباكات التي وقعت يوم امس واصيب خلالها مواطنون فلسطينيون بجراح:

داهمت قوات الاحتلال، امس، عددا من المنازل في البلدة القديمة في نابلس. واصيب في بلدة طوباس اربعة مواطنين، ثلاثة بالرصاص ورابع بكرة معدنية. وعرف من بينهم محمد محمود ضراغمة (٢٠ عاما - رصاصة في اليد اليمنى) وحسين احمد ضراغمة (٢٣ عاما - رصاصة في الجهة اليسرى من الخاصرة، قريبا من القلب) وعدنان فوزي صواقطة (١٨ عاما - رصاصة في الصدر). وفي قرية تياسير اصيب عايد حمدان ضراغمة (١٧ عاما - برصاصتين في الفخذ).

وفي قباطيا اصيبت عايشة عبدالله زكارنة (٥٠ - رصاصة في اليد اليسرى) وخيرية حسين ابو زيد (٥٥ - رصاصة في الفخذ الايمن) وشحلة اكميل (٦٠ - اختناق بالغاز). كما اصيب احمد سليمان يونس (١٤ - عيار مطاطي في الرأس).

واقتحمت قوات الاحتلال، ظهرا، بلدة سلفيت التي كانت شهدت، صباحا، مسيرة حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية. ووقعت صدامات اصيب خلالها جميل فارس شاهين (١٩ - رصاصة في الفخذ الايسر) وصلاح جبر امين (١٨ - رصاصة في الصدر). كما اصيب عدد من المواطنين بالغاز وعدد منهم تعرض للاعتقال.

وداهمت قوات الاحتلال قرية حبلة (قضاء قلقيلية). وفي مخيم طولكرم اصيب شاب هو محمد عوض ابو زيد (١٤ - رصاصة في الفخذ الايسر).

وفي سلواد (قضاء رام الله) اصيب الشاب نادر محمد جمعة (١٦ - رصاصة في الساق اليمنى. وقد اعتقل عقب اصابته).

وعلم ان قوات الاحتلال كانت اقتلعت، امس الاول، ٢٥ شجرة زيتون و ٨٠ شجرة لوز وهدمت مصنعا لحجارة «الطوب»، وكلها تابعة للمواطن عبد الفتاح زايد.

ونقلت المواطنة فاطمة محمد عمرو (من بلدة دورا - الخليل) الى المستشفى بعد ان اعتدى عليها الجنود بالهراوات، لقيامها بمحاولة انقاذ طفلة (٩ سنوات من بين ايديهم).

وفي مدينة اريحا اغلق الحاكم العسكري، حتى اشعار اخر، مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية للبنين. وكان جنود الاحتلال اقتحموا المدرسة وضربوا الطلاب. واعتقلوا العشرات منهم، بعد ان رددوا الهتافات الوطنية وفي وقت لاحق تظاهرت طالبات المدرسة الابتدائية فاغلقها الحاكم العسكري حتى اشعار اخر.

ووقعت اشتباكات قرب مفترق الرام (شمال القدس) وتمكن المتظاهرون من تحطيم زجاج عدد من سيارات الباص الاسرائيلية. وحضرت الى المكان قوات من الشرطة وحرس الحدود وشنت حملة تفتيش.

وعلى الرغم من حظر التجول المفروض على غالبية انحاء قطاع غزة خرج الاهالي في مخيم النصيرات واشتبكوا مع قوات الجيش. فأصيب عبدالله محمد جابر (١٨) برصاصة في الصدر. وتضرر كبده ونقل فورا الى غرفة العمليات في مستشفى «الاهلي» لخطورة اصابته.

وفي حي الشيخ رضوان، ايضا، تحدى الاهالي حظر التجول وتظاهروا واشتبكوا مع قوات الجيش التي اقتحمت الحي باعداد كبيرة. واطلق الجنود عشرات قنابل الغاز في الشوارع وداخل البيوت الى درجة ان سيارة اسعاف فشلت في الدخول الى الحي (بسبب الغاز).

وفي حي الرمال اقيمت المتاريس والاطارات المشتعلة واقتحم الجنود المنازل واعتقلوا طفلين دون سن العاشرة.

وشهدت احياء غزة كلها مظاهرات حاشدة رشقت خلالها الحجارة واقيمت المتاريس بكثافة وتعرض ثلاثة شبان للضرب المبرح هم: منى حسن ابو عصعوص (٢٣) وموسى محمود ابو عصعوص (٢٥) ومحمد بدر النس (١٦).

عرفات يبدأ غدا

■ تتمة من صفحة١ ■

يلتقي عرفات في تونس ثم يزور اسرائيل للقاء قادتها.

وافادت متحدثة باسم وزارة الخارجية في لاهاي ان هولندا سترسل بين الثامن والعاشر من كانون الثاني المقبل بعثة الى تونس لاجراء اتصالات رسمية اولى مع قيادة منظمة التحرير.

واوضحت المتحدثة، السيدة رينيه غرويتوود، ان البعثة ستضم موظفين رفيعي المستوى في وزارة الخارجية هما مدير الشؤون السياسية، هنري وينايندتس، ومساعد المدير لشؤون افريقيا والشرق الاوسط، روبرت سيري.

وتقرر ارسال هذه البعثة في ١٥ كانون الاول الجاري بعد (٢٤) ساعة من اعلان الولايات المتحدة نيتها بدء حوار مع المنظمة الفلسطينية. واعلنت غرويتوود ان هذه الخطوة تشكل مبادرة ثنائية لكنها تندرج في اطار جهود المجموعة الاقتصادية الاوروبية من اجل تسهيل البحث عن تسوية في الشرق الاوسط.

ودعا الرئيس الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا، اسرائيل لاغتنام «فرصة تاريخية من اجل بدء عملية عادلة ودائمة يتوق اليها الشعبان (الاسرائيلي والفلسطيني) بعد نزاع دام اربعين سنة».

ووجه الرئيس الايطالي دعوته لدى استقباله، امس الاربعاء، السلك الدبلوماسي المعتمد في ايطاليا.

وذكر كوسيغا «عقبة التعارض بين التطلعات الوطنية الفلسطينية والاسرائيلية» فتحدث عن «مأساة الانتفاضة» التي لا يمكن ان «تتركنا غير مبالين». وتابع ان «الرأي العام العالمي يطلب من الحكومة الاسرائيلية اعطاء الاولوية لمعايير الانسانية وتفادي اي عمل من شأنه تصعيد التوتر». وقال ان طريق السلام «طويلة ومزروعة بالعقبات» لكنها «تبدو اليوم مفتوحة اخيرا طالما ان المتحدث باسم الشعب الفلسطيني اعلن من على منصة الامم المتحدة ارادة التعايش بسلام والمبدأ ان سلاما حقيقيا يستلزم ضمان شروط امن كل من الدولتين».

ومن جهة اخرى اطلع وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس، ابراهيم الصوص، على المبادرات التي اتخذتها فرنسا في سبيل تشكيل لجنة تحضيرية من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تمهيدا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. علم ذلك من مصدر فلسطيني في العاصمة الفرنسية.

واوضح المصدر نفسه ان دوما اجتمع مع الصوص لمدة (٤٥) دقيقة وابلغه «برغبة فرنسا في القيام بعمل مجد وسريع» في سبيل عقد مؤتمر السلام. ولم تقدم وزارة الخارجية الفرنسية اي ايضاحات عن غرض هذا الاجتماع.

هذا ويبدأ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، يوم غد الجمعة ١٢/٢٣ ، زيارته الى ايطاليا حيث سيجري، وفق بيان اصدرته الحكومة الايطالية، مباحثات مع رئيس الوزراء، شيرياكو دي ميتيا، ونائبه جاني دي ميكيليس.

ويطلع عرفات خلال زيارته المسؤولين في ايطاليا والفاتيكان على تطورات القضية الفلسطينية.

الجبهة الدمقراطية للسلام

■ تتمة من صفحة١ ■

تشكل «جبهة رفض» بينما يقف الشعب الفلسطيني كله، بقيادة م.ت.ف وقيادة الانتفاضة جبهة قوية للسلام العادل. - هذا ما جاء في قرارات مكتب السكرتارية القطرية للجبهة في اجتماعها الدوري، امس، في حيفا.

وقد استمع مكتب السكرتارية الى تقرير سياسي وتنظيمي قدمه سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين تضمن ايضا تقريرا عن عمل الجبهة، خلال شهر، ونهجها استعدادا لانتخابات السلطات المحلية.

وبعد النقاش اتخذ مكتب السكرتارية القرارات التالية:

● تجدد خطنا الثابت والصحيح بخوض معركة انتخابات السلطات المحلية باوسع وحدة صف، مستهدفين وحدة الاهالي حول برنامج بلدي صحيح وممكن وحول الاهداف العامة القطرية لمعارك السلام والمساواة.

● تحيي حركة «السلام الان» وكل القوى والاطارات التي تدعو الى الحوار بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق السلام على اساس دولتين لشعبين - دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

● تدعو المواطنين الى التبرع بسخاء لاغاثة منكوبي الهزة الارضية الرهيبة في ارمينيا.

ودعت الجبهة خصوصا قوى السلام واعضاء الكنيست والشخصيات الاجتماعية وكل الناس الحريصين على القيم الانسانية الى رفع صوت الاحتجاج والغضب ضد منفذي مجزرة نابلس. كما دعت الرأي العام محليا وعالميا الى الضغط على حكام اسرائيل لوقف السياسة الاحتلالية بكل فظائعها وجرائمها والاستجابة لنداء السلام العادل الصادر من م.ت.ف.

انجاز سوفييتي

■ تتمة من صفحة١ ■

رواد الفضاء عقب الهبوط حسنة. ويواصل العمل في المدار كل من فلاديمير فولكوف وسيرغي كريكاليوف وفاليري بولياكوف.

ولاول مرة في تاريخ الملاحة الفضائية السوفييتية حقق فلاديمير تيتوف وموسى مناروف التحليق الطويل لمدة سنة كاملة.

وخلال هذه الفترة نفذ على متن المجمع «مير» برنامج موسع من الدراسات الفلكية الفيزيائية والجيوفيزيائية والطبية والتجارب التكنولوجية والجيوتكنولوجية.

وخصص حيز هام لاعمال في دراسة الموارد الطبيعية في الارض وكذلك البيئة الطبيعية. واجريت بانتظام المراقبات البصرية وتصوير لقطات للمناطق على سطح الكرة الارضية في البر ومياه الاقيانوس العالمي. وتم الحصول على اكثر من (١٢) الف لقطة لسطح الارض.

بعد ان اقر مركز «العمل» الاتفاق

■ تتمة من صفحة١ ■

واعلن بيرس ان اورا نمير، التي غادرت قاعة الجلسة بشكل احتجاجي، قد رفضت اقتراحه الا انه «لا يزال عند اقتراحه هذا». وكذلك اعلن بيرس انه اقترح على يوسي بيلين ان يشغل، هو الآخر، منصب نائب وزير في حكومة «الوحدة القومية».

وتجدر الاشارة الى ان يوسي بيلين كان رفض اقتراحا من جانب بيرس بشغل بيلين بموجبه منصب نائب وزير الخارجية. ورفض بيلين ذلك لانه «يرفض ان يكون نائبا لموشيه آرنس».

وعلى الصعيد نفسه اعلن عوزي برعام فور انتهاء بيرس من تسمية قائمة الوزراء رفضه القاطع لان يكون وزيرا في حكومة «الوحدة القومية».

ووسط الاحتجاجات الشديدة اعلن بيرس انه «بعد بادخال وزيرة في الحكومة الجديدة وتصحيح الخطأ لكن.. مع مرور الزمن»، الا ان ذلك ايضا لم يفرض الهدوء على جلسة المركز الصاخبة.

هذا وصوت اغلبية اعضاء المركز الى جانب اقتراح بيرس بشأن وزراء «المعراخ» في الحكومة.

وقال بيرس في كلمته التي القاها امام اعضاء المركز ان حزب «العمل» «سيواصل طريقه من اجل عملية السلام». وقال: «ان الحل في المناطق (المحتلة - المحرر) ليس عسكريا وانما سياسيا ويجب الاستمرار في سياسة وزير «الامن» التي اتبعها في الحكومة السابقة» (!!).

واضاف بيرس: «ان الذين يدعون انهم يستطيعون القضاء على الانتفاضة في فترة اسبوعين لم ينجحوا في اخراج الجيش من لبنان بهذه السرعة».

وكان موشيه شاحل قرأ على اعضاء المركز الاتفاق الائتلافي بين «المعراخ» و «الليكود». وقال شاحل ان الحكومة ستقيم ما بين ٥ و ٨ مستوطنات في المناطق المحتلة في العام الاول. واوضح ان هنالك قائمة اخرى تتضمن اقامة ٢٠ مستوطنة اضافية «الا ان هذه المستوطنات لن تقام الا بموافقة المعراخ». واكد شاحل ان «المعراخ» لن يتنازل عن منصب القائم باعمال رئيس الحكومة والذي سيمنح الى بيرس حسب الاتفاق الائتلافي محاولا بذلك الرد على ما جاء في كلمة شمير في جلسة مركز «الليكود»، يوم الثلاثاء، (١٢/٢٠)، والوعد الذي قطعه لدافيد ليفي باشغال هذا المنصب في حكومة «الوحدة القومية» بدلا من بيرس.

هذا وعارض حاييم رامون في كلمته امام اعضاء المركز انضمام «المعراخ» الى حكومة واسعة مع «الليكود». ودعا اعضاء المركز الى التصويت ضد اقتراح بيرس.

واجتمع، مساء امس (الاربعاء)، طاقما «الليكود» و «المعراخ» لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق الائتلافي.

وقرر زعماء «شاس» و «المفدال»، مساء امس، الانضمام الى حكومة «الوحدة القومية» على الرغم من نقض شمير لوعوده لهم فيما يتعلق بالحقائب الوزارية.

اما حزب «علم التوراة» فقد قدم، امس، شكوى الى محكمة العدل العليا لاستصدار امر ضد «الليكود» من اجل اجبار شمير على تنفيذ جميع وعوده التي قطعها لزعماء الحزب في اطار الاتفاق الائتلافي فيما بينهما.

واعلن مجلس حكماء التوراة، امس، عن موافقته بانضمام «شاس» الى حكومة «الوحدة القومية».

واعلن التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية المسائية «مباط»، امس، ان موشيه نيسيم رفض اقتراح شمير باشغال منصب وزير القضاء في الحكومة الجديدة. وبهذا سيكون نيسيم وزيرا بدون وزارة في الحكومة.

٢٥ وزيرا في الحكومة الجديدة

■ تتمة من صفحة١ ■

● يتسحاق موداعي - وزير الاقتصاد (غير نهائي) ● غدعون بات - وزير السياحة والعلوم ● روني ميلو - وزير المواصلات (غير نهائي) ● موشيه كتساب - وزير العمل والرفاه (غير نهائي) ● ايهود اولمرت - وزير بدون وزارة (غير نهائي) ● موشيه نيسيم - وزير بدون وزارة ● شمعون بيرس - القائم باعمال رئيس الحكومة ووزير المالية ● يتسحاق نافون - نائب رئيس الحكومة ووزير المعارف والثقافة ● يتسحاق رابين - وزير «الامن» ● موشيه شاحل - وزير الطاقة ● غاد يعقوبي - وزير الاتصالات ● حاييم بارليف - وزير الشرطة ● ابراهام كاتس - عوز - وزير الزراعة (غير نهائي) ● يعقوب تسور - وزير الصحة (غير نهائي) ● عوزي برعام - غير معروف وفي حال رفضه ان يكون وزيرا سيشغل منصبه راقي أدري ● عيزر فايتسمان وزير بدون وزارة ● مردخاي غور - وزير بدون وزارة ● الراب اريه درعي - وزير الداخلية (غير نهائي) ● الراب يتسحاق بيرس - وزير الاستيعاب (غير نهائي) ● افنير شاكي او زبولون هامر - وزير الداخلية.

قيادة الانتفاضة تدعو

■ تتمة من صفحة١ ■

باعتبارها احدى ثمار الانتفاضة. ووضعت برنامجا نضاليا حتى التاسع من كانون الثاني القادم. وفي الوقت نفسه اصدرت القيادة الوطنية الموحدة في منطقة بيت لحم بيانا وضعت فيه برنامجا خاصا بالمنطقة، بمناسبة اعياد الميلاد.

ويشيد النداء (٣١) بالمعجزات التي اجترحها، ولا يزال يجترحها، شعب الانتفاضة. ويعتبر «التغيرات الايجابية الملحوظة في مواقف الدول والشعوب تجاه الحقوق الوطنية وما نراه من تعزيز لمكانة م.ت.ف. ودورها السياسي» احدى ثمرات الانتفاضة.

ويؤكد النداء، في هذا السياق، ان «الانتفاضة والعزلة الدولية (التي فرضتها الانتفاضة على الولايات المتحدة - المحرر) وهجوم السلام الفلسطيني المتمثل بالقرارات الصادرة عن دورة الانتفاضة في الجزائر» اضطرت الولايات المتحدة الى «التراجع عن معاداتها وتنكرها لحقوق شعبنا الوطنية. وذلك عندما قررت فتح حوار مع م.ت.ف باعتبارها تمثل شعبنا الشرعي والوحيد». وعليه ترى قيادة الانتفاضة ان «مهمتنا الاولى هي تصعيد النضال وحرق الارض تحت اقدام الغزاة وحلفائهم لفرض مزيد من التراجع في الموقفين الامريكي والاسرائيلي».

ويشجب النداء المجزرة التي اقترفتها قوات الاحتلال في نابلس ويؤكد حتمية فشل مؤامرات فرض الحكم الذاتي من جانب واحد او اجراء انتخابات بلدية بهدف خلق قيادة بديلة او المشاركة في انتخابات بلدية القدس.

ويولي النداء (٣١) اهمية خاصة لمقررات دورة الانتفاضة في الجزائر. فيؤكد «ان مواصلة وتصعيد الانتفاضة الكبرى وصيانة انجازاتها تأتي من خلال الالتفاف حول قرارات المجلس الوطني والتمسك بها والدفاع عنها ومن خلال مضاعفة الجهود لتشكيل الاطر واللجان الشعبية والفرق الضاربة في كل مخيم وقرية ومدينة وحي».

وعلى الصعيد السياسي اعلن النداء عن «تثمين خطاب فلسطين التاريخي الذي القاه الاخ ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية في جنيف ومبادرة السلام التي تضمنها الخطاب والمنسجمة مع قرارات دورة الانتفاضة وما لاقاه ذلك من تأييد عالمي لاعلان دولة فلسطين والتي تؤكد اهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية في اطار م.ت.ف وعلى اساس الالتزام والتمسك بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني».

ويطالب النداء «الدول العربية بالعمل الجاد من اجل الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون العربية. كما تطالبها بترجمة اعترافها بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وبالدولة الفلسطينية واقعا، عبر فتح سفارات فلسطينية في العواصم العربية وعبر ممارسة الضغط على الادارة الامريكية من اجل الاستجابة لحقوق شعبنا، وفي مقدمتها الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية. ونطالبها، ايضا، بتطوير اشكال الدعم العملي للانتفاضة، ماديا ومعنويا، وفتح الاسواق العربية امام المنتوجات الزراعية الفلسطينية».

وترحب قيادة الانتفاضة بقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية والمتمثلة بالاعتراف بدولة فلسطين. كما يشيد بمواقف السكرتير العام، خافيير بيريز دي كوليار وتدعوه الى دعوة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن تمهيدا لانعقاد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي. ويثمن النداء (٣١) التطورات في مواقف دول اوروبا الغربية ويدعوها الى تطوير مواقفها اكثر فاكثر «وزيادة ضغوطها على اسرائيل لارغامها على الاستجابة للارادة الدولية».

ويخصص النداء دعوة الى «القوى الدمقراطية الاسرائيلية التي تعترف وتقر بحقوق شعبنا الوطنية الى ممارسة ضغوطها على الحكومة الاسرائيلية عبر تشكيل معسكر السلام الاسرائيلي...».

ويلفت الانتباه في النداء الاخير الدعوة الى استخدام تعابير «الدولة الفلسطينية» و «العاصمة الفلسطينية» «لدى الحديث عن الصدامات مع قوات الاحتلال فوق اراضي دولة فلسطين». كما يلفت الانتباه رد قيادة الانتفاضة على الاقتراحات المجترة التي اطلقها شمعون بيرس مؤخرا ودعا فيها الى اجراء انتخابات بلدية في المناطق المحتلة. فيقول النداء ان مثل هذه المخططات مصيرها الفشل. وهي تستهدف «خلق قيادة بديلة». كما يشجب النداء الدعوة المشبوهة الى المشاركة في انتخابات بلدية القدس الغربية، معتبرا اياها بانها تستهدف «شرخ الموقف الوطني وابعاد عاصمة دولتنا العتيدة وعزل سكانها عن باقي ابناء شعبنا تحت الاحتلال».

ويولي النداء (٣١) اهتماما خاصا باعياد الميلاد. فيدعو الى تخصيص يومي ١٩٨٨/١٢/٢٥ ١٩٨٩/١/٧ لاداء الصلوات الخاصة وقرع اجراس الكنائس، «احتجاجا على القمع والبطش الاحتلالي». ويدعو الى جعل يومي ٨٨/١٢/٢٤ و ١٩٨٩/١/٦ «يومي حداد وطني، تعبيرا عن رفض الاحتلال ورفض اية مشاركة اسرائيلية في احتفالات عيد الميلاد المجيد. وتقام، خلال هذين اليومين، الزيارات الخاصة لذوي الشهداء». ويخصص يوما ١٢/٣١ و ١/٥ لفتح المحلات التجارية منذ الثامنة صباحا وحتى الخامسة بعد الظهر (خلافا لما يجري كل يوم، حيث تغلق المحلات ابوابها في الثانية عشرة بعد الظهر). وذلك «لتمكين ابنائنا المسيحيين من شراء احتياجاتهم».

ويدعو النداء، ايضا، الى ما يلي:

● يوم ١٢/٢٨ - اضراب شامل في ذكرى معركة ميثلون.

● يوم ٨٩/١/١ - تصعيد النشاطات الانتفاضية، بمناسبة ذكرى انطلاقة حركة التحرير الوطني الفلسطينية.

● يوم ٨٩/١/٨ - اضراب شامل بانتهاء الشهر الثالث عشر من الانتفاضة ودخولها شهرها الرابع عشر.

● نداء الميلاد في بيت لحم ●

وكانت القيادة الوطنية الموحدة في منطقة بيت لحم اصدرت، في وقت سابق، «نداء الميلاد، نداء السلام» اشادت فيه بالانجازات الهائلة التي اجترحتها الانتفاضة، وعلى رأسها قرارات المجلس الوطني في الجزائر ونقل جلسة الجمعية العمومية للامم المتحدة الى جنيف خصيصا لسماع كلمة ياسر عرفات.

ويؤكد النداء: اننا «ندرك، جيدا، اننا نسهم، ايضا، في صنع السلام ليس في منطقتنا بل في العالم أجمع». وفيما يتعلق باعياد الميلاد يؤكد النداء ان هذه الاعياد ليست «مجرد مهرجانات احتفالية بل هي معان كفاحية عميقة لان السلام غاية لن تتحقق بالاماني الطيبة» فقط. وعلى هذه الارضية يدعو النداء الى ما يلي (فيما يتعلق بمنطقة بيت لحم فقط): ١ - «اقتصار الاعياد على ممارسة الشعائر الدينية» و «الامتناع عن اية مظاهر احتفالية تحت اية ظروف وذريعة». كما تؤكد ضرورة الامتناع عن اية زينة مهما كانت وبغض النظر عن محتواها، سواء في الشارع او محلات التحف الشرقية او الفنادق او غيرها. وليتعمق التكافل الاجتماعي بزيارة عائلات الشهداء والجرحى والمعتقلين والتضامن معهم بهذه المناسبة الدينية والوطنية».

٢ - «ايام ٢٢ و ١٢/٢٣ تفتح المحلات التجارية من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة بعد الظهر».

٣ - «يكون يوم ١٢/٢٤ يوم اضراب عام في المنطقة ويلزم الجميع بيوتهم لتجد وكالات الانباء والتلفزيون جنود الاحتلال وحدهم وان شعبنا يعبر للعالم كافة احتجاجه على استمرار الظلم في ارض السلام».

٤ - ايام ٤ و ١٩٨٩/١/٥ - تفتح المحلات التجارية ابوابها من الساعة الثامنة وحتى الخامسة بمناسبة عيد الارثوذكس».

٥ - يكون يوم ١٩٨٩/١/٦ يوم اضراب عام في المنطقة (منطقة بيت لحم - المحرر)، تعبيرا عن رفض استمرار الاحتلال في وطن السلام.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧
هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨)
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧



الخطوط الاساسية للحكومة ـ متطرفة ومنسلخة عن الواقع

□ نشر امس النص الكامل والرسمي لوثيقة «الخطوط الاساسية لخطة الحكومة» التي صاغها قادة الليكود والمعراخ اساسا مشتركا لشراكتهما في الحكومة.

ويمكن القول ان هذه الخطوط الاساسية تعبر عن زيادة التطرف في نهج الحكومة في مجالي السياسة الخارجية والداخلية وخصوصا في الموقف من القضية الفلسطينية.

فمع ان الانتفاضة هزت الدنيا كلها ورفعت مكانة م.ت.ف بشكل لم يسبق له مثيل وانتزعت اعتراف الولايات المتحدة واستقطبت تفهما واسعا ومتزايدا بين الرأي العام الاسرائيلي، الا ان حكومة شمير ـ بيرس «الجديدة» تكرر وتجتر الصياغات السابقة نفسها التي دفنتها الاحداث العاصفة. فهناك تعهد بالعمل «بحزم وقوة لتصفية اعمال الشغب واعادة النظام العام» في المناطق المحتلة. وهناك التزام بعدم التفاوض مع م.ت.ف ومعارضة اقامة دولة فلسطينية واصرار على استمرار احتلال القدس العربية وضمها الى اسرائيل. كما يلتزم الحزبان بعدم تغيير وضع سيادة المناطق المحتلة الا باتفاق الليكود والمعراخ معا. وبالاضافة الى انه لا ذكر اطلاقا للمؤتمر الدولي للسلام فان الخطوط الاساسية للحكومة تعتبر اتفاقيات «كامب ديفيد» الاساس لما تسميه «عملية السلام».

ومع ان صياغة البنود الاقتصادية ـ الاجتماعية قصيرة وغامضة وعامة الا ان هناك اساسا للفهم بان الطبقة العاملة والطبقات الشعبية عموما سوف تكون الضحية المباشرة للسياسة الاقتصادية المسماة «معافاة» الاقتصاد. فلا حل للبطالة وهناك اخطار جدية لتقليص قيمة العملة وتخفيض القيمة الحقيقية للاجور مع استمرار ارتفاع الاسعار.

وتسجل هنا، باهتمام خاص ان النضال الطويل والموحد والشجاع للجماهير العربية وهيئاتها قد اجبر الحكومة الجديدة على الالتزام بالعمل لاقامة خرائط هيكلية لحل مشكلة البناء غير المرخص وببذل جهد خاص لايجاد العمل للمثقفين وخريجي الجامعات العرب. كما تعلن الخطوط الاساسية ان الحكومة «سوف تفحص وضع الاوقاف الاسلامية». كما اننا نسجل، باهتمام، ان نضالنا اجبر الحكومة ان تعلن بانها «ستعمل لضمان الحقوق الكاملة لكل المواطنين بدون تمييز على اساس ديني او عرقي او قومي او جنسي او طائفي». ان مجرد اضطرار الحكومة ان تسجل هذا الكلام هو مكسب لنضالنا وتأكيد على الحاجة لمواصلة النضال الموحد، المسؤول، الشجاع والمتواصل ضد كل اشكال التمييز التي تعاني منها جماهيرنا العربية، وفي سبيل المساواة الكاملة. ونعتقد ان تصفية العنصرية الكهانية والترانسفيرية وغيرها يجب ان تكون الاساس لتحقيق البقاء والطمأنينة والمساواة والتطور، ولتحقيق التعايش اليهودي ـ العربي الراسخ والباقي.

وما نود ان نقوله هو اننا بحاجة الى شحذ الهمم وتوحيد الطاقات لتصعيد النضال البرلماني والسياسي والنقابي والشعبي ضد هذه الحكومة، لاسقاطها واسقاط سياستها. ويقينا ان الحاجات الموضوعية والتاريخية الملحة لتغيير سياسة اسرائيل وتصفية النزاع واقامة السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني هي اقوى من الصلف والانسلاخ عن الواقع اللذين يميزان سياسة هذه الحكومة. كما ان عواصف عصرنا هي قوة هامة تؤثر تأثيرا مباشرا على اسقاط نهج العدوان والتطرف والتنكر لحقائق الواقع والمصالح الحقيقية للحاضر والمستقبل.

(«الاتحاد»)

الى ابناء الشعب الفلسطيني

● بمناسبة مرور عام على الانتفاضة اجد واجبا علي كانسان وكمواطن في اسرائيل، التعبير عن مشاعر الخجل التي تستحوذني ازاء السياسة الفظة وغير الانسانية التي تنتهجها حكومة اسرائيل لقمع الانتفاضة.

بودي ان انقل اليكم مشاعر الاسى والعار العميقة التي تغمرني جراء اعمال القمع التي ينفذها الجيش الاسرائيلي والتي تشمل: قتل وجرح الاف الاطفال والنساء والشباب والمسنين، تفجير وهدم البيوت حيث تبقى عائلات بريئة بلا مأوى، اعتقال الالاف اعتقالا اداريا تعذيب السجناء في المعتقلات، طرد المواطنين من ارضهم ووطنهم، افساد المحاصيل الزراعية، اقتلاع اشجار الزيتون، منع الامدادات الغذائية عن الاف المواطنين، قطع التيار الكهربائي ومنعكم من الاعراب عن فرحتكم في يوم الاعلان عن استقلالكم، وتحويل السلطة القضائية مصطلحات العدالة الى اضحوكة، والمحاولات اليومية لاذلال كرامتكم الانسانية. كل هذه الاعمال تثير في نفسي الاشمئزاز والقرف من حكومة اسرائيل.

وعلى مر اعوام طويلة احاول، بقواي المتواضعة التأثير على الرأي العام الاسرائيلي وعلى السياسة الاسرائيلية من اجل الاعتراف بحقكم في اقامة دولتكم المستقلة والعيش بسلام الى جوارنا. لقد رفضت الاشتراك، كجندي احتياط، في حرب لبنان الفظيعة، كما رفضت الانخراط في اعمال القمع التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي ضدكم، حتى هذه الاثناء، لم افلح بعد بتغيير سياسة اسرائيل، لهذا السبب ينتابني الشعور بالذنب واجد من واجبي التعبير لكم عن مشاعر الاسف من المعاناة التي تعيشونها نتيجة اعمال الاحتلال الاسرائيلي الفظة.

اشارك عائلات الشهداء احزانها، واتمنى الشفاء لجميع جرحى الرصاص والهراوات الاسرائيلية. كلي امل ان يأتي ذلك اليوم الذي يقدم فيه للمحاكمة كل الوزراء والجنرالات والكولونيلات والمستوطنين المسؤولين عن جرائم القتل والاذلال والتعذيب. اشعر بالتماثل مع كل شعب يناضل من اجل حريته ومن اجل كسر نير الاحتلال عن كاهله. اتمنى لكم النجاح في نضالكم ضد الاحتلال، وسيكون هذا نجاحا لقوى السلام في اسرائيل ايضا.

طلبي اليكم، انه خلال نضالكم ضد الاحتلال، الا تنتهجوا نفس الاعمال التي ينفذها الجيش الاسرائيلي، وان تمتنعوا عن المس بالسكان المدنيين غير المسلحين.

لي ابن سيحتفل عما قريب بميلاده العاشر، وكلي امل ان يسود السلام بين شعبينا قبل بلوغه سن الجندية. ولكن اذا وصلت اسرائيل لسبب من الاسباب اسقاءكم كأس الحنظل والاحزان والاتراح، اعدكم بأن اعمل كل ما في وسعي كي لا يقوم ابني بتسديد البندقية، او رفع الهراوات ضدكم.

كلي امل ان يأتي ذلك اليوم الذي سنعيش فيه بسلام وصداقة وجيرة حسنة.

● جدعون سبيرو ـ القدس ●

آن اوان قيادة الرسن

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● تتحدث الصحف وسائر وسائل الاعلام عن «الغضب الساطع» الذي انتاب ممثلي الاحزاب الدينية، فور الاعلان عن الاتفاق الذي توصل اليه الحزبان الكبيران، الليكود والمعراخ، لاقامة «حكومة موسعة» قوامها الحزبان المذكوران. فبعد ان كان ممثلو الحزبين الكبيرين ـ حاييم بارليف وراقي ادري من المعراخ، وارئيل شارون واسحاق موداعي من الليكود ـ يلبسون الطواقي الدينية وينتظرون ملطوعين بالتناوب، او يزحفون على البطون، على اعتاب ابواب الحاخام الاكبر السفرادي عوباديا يوسف والراب شاخ و«مجلس كبار التوراة» و«مجلس الحاخامين» و«الرابي» و«ادمور».. يتعفرون بغبار نعالهم، كما كان يتعفر تلامذة الحاخاميين الاقدمين وفقا للرواية التي يعلمونها في المدارس، وبعد ان حملوا لهم الوعود والشيكات المفتوحة والتواقيع المتوجة باختام اعلى مراتب الدولة وقادتها..

بعد كل هذا تنقلب الصورة وتنقلب الصيحة داخل «بيوت الله» ويتنادى ممثلو الاحزاب الدينية لـ «التشاور المذعور» في امر «خيانة الليكود» الذي تنكر لتواقيع زعمائه ووعوده المتفاوتة، سواء منها ما يقول: «ادفعوا لحامله» او «ادفعوا لامر..»، و«تطبع» الشيكات وهي ما زالت في الجيب.

ومن خلال الصياح والكلام المباح يتبين ان الوعود التي قطعها شمير ومبعوثاه، شارون وموداعي، للاحزاب الدينية كانت على شكلين: الشكل الاول وعود قمة، في اعلى الدرجات، «لا رجوع عنها» مثل تمرير قانون «من هو اليهودي».. ووعود اقل درجة تتحدث عن الكراسي وطريقة توزيع الصندوق وتناول الطيبات التي كانوا سيرثوها..

من منا لم يشهد كيف كان يتكلم موداعي، من زاوية معينة في الفم، وهو يدافع عن سخائه في ضرورة الصرف، غرفا، على الاحزاب الدينية وتأكيده على ان زيادة العلف هذه هي سنة الحياة السياسية في البلاد منذ ايام بن غوريون.. ومن منا لم يكن يدرك ان استعداده للبس الطاقية، غير المطرزة، كان يصاحبه انجذاب فوق مغناطيسي لكرسي المالية المحتمل ـ انجذاب يكاد يضاهي انجذاب رابين لكرسي «الأمن»؟!

ومن منا لم يشاهد شارون وهو يحرث التلم تلو التلم ويبذر الحبوب في انتظار موسم العودة الى كرسي «الأمن»، من خلال سباق لاهث مع رابين، ولسان حال كل منهما يقول: ان لم يكن اليوم فمن يضمن له ان كانت شيخوخته ستطول او تقوى على الصراع في دورة اخرى..؟

اما زعيم حزب العمل، بيرس، فحين لم يستطع ان يمر، عبر الانتخابات، من «الطريق لشق الطريق»، نحو مواصلة اللعب على شعار المؤتمر الدولي الذي يريده فاتحة لحوار بينه وبين ممثلين عن الشعب الفلسطيني، يختارهم وفقا لذوقه، ولم يجد ما يقتات به، سياسيا، في الحكومة العتيدة، سوى اعادة الحياة في رمة «الاوتونوميا» ـ فقد قرر ان يدخل الى الصندوق.. الى صندوق المال وينشغل في توزيع الدراهم في روشيتات، خاصة ورشها على الجروح الثخينة في بنية الاقتصاد الذي يتهاوى نحو الشلل التام، ولم يعد يحتمل حتى ولا حربا صغيرة اخرى من حروب اسرائيل.

تبقى قضية هامة وهي: كيف سوف تدور دفة السياسة في الحكومة؟ وعلى هذا يجيب الراصد ان التوقي المناوب في وزارة الخارجية لن يستطيع ان يتحكم في الدفة، سواء كان بيرس ام آرنس ام حتى شارون ـ لان الرياح تجري بما لا يشتهي الربان. ويبدو ان الذي قيل على السنة العديد من رجال الفكر في البلاد، الالسنة التي حركتها الانتفاضة، وهو دعاؤهم لان تمسك الولايات المتحدة حكام اسرائيل من الرسن وتقودهم، رغم انفهم، نحو المؤتمر الدولي والتفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني (م. ت. ف) ـ يبدو ان هذا هو الذي سوف يحصل، ليس لان دعاءهم جاء في ليلة القدر ومر من بوابة السماء، ولكن لأن المناخ الدولي في عهد البريسترويكا بات يعاف رائحة البارود ويجنح نحو اخماد حرائق الحروب وحل النزاعات في كل موقد من مواقد التوتر ـ اي انه يجنح نحو السلام الذي يخافه حكام اسرائيل خوف ابليس من يوم قيام الساعة. المناخ الدولي الذي اجبر الولايات المتحدة على الخروج من عزلتها الخانقة في الانفراد بتأييد العدوان، بعناد، ينفر الصديق والحليف قبل العدو، لدرجة بات فيها اصبع مندوبها في الامم المتحدة يرتفع وحيدا لا سند له سوى ظله.

وحين تبدأ الولايات المتحدة في طي اولى الصفحات من سفر سياستها المعادية لشعبنا الفلسطيني فان في هذا ايماء او ايذان ببدء عهد جديد، قوامه الامساك بلجام حكام اسرائيل لقيادتهم نحو الشيء الذي لا يتقنون صناعته، ولكنهم سيضطرون الى ذلك: نحو مفاوضات السلام. ولن يغير من ذلك لجوء جيش رابين الى تصعيد البطش واقتراف المزيد من المجازر قبل النزول عن هذا الطريق.

ماراثون اللهاث المجنون...

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● يمكننا القول الآن ـ والآن بالذات ـ ان حكام اسرائيل الذين «هندسوا» وبنوا كل سياستهم على اساس معاداة حقوق الشعب العربي الفلسطيني، اصابهم، في الفترة الاخيرة، كما اصاب ذلك «المجنون» الذي اوصله جنونه الى تحدي كل النظريات الهندسية المعمارية وبنى الآمال والاوهام على رمال متحركة ما لبثت نسمة هواء خفيفة حتى طيرت كل البناء ـ كل آماله واوهامه المجنونة!

فها هي الولايات المتحدة، اكبر صديق واكبر حليف لاسرائيل، تخون «الاجماع» الاسرائيلي الرسمي، «الليكودي» و«المعراخي» على حد سواء، وتباشر عملية الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وليس هذا فقط. فقد اعلن نائب وزير الخارجية الامريكي، مايكل ارماكوست، ان «الارهاب والانتفاضة ظاهرتان مختلفتان» ـ بمعنى ان الولايات المتحدة، «الحليف الاكبر»، ترفض المزاعم الاسرائيلية الرسمية التي تصف كفاح الشعب العربي الفلسطيني في انتفاضته المجيدة السلمية بانه «ارهاب».

لقد «تغيرت» الدنيا. والهجوم الفلسطيني السلمي وضع حكام اسرائيل في موضعهم الحقيقي: في الزاوية، وأية زاوية. ويخطئ حكام اسرائيل اللاهثون وراء مصيرهم المشؤوم، كل الخطأ، اذا توهموا ـ وبنوا الآمال على هذا الوهم! ـ بانهم سينجحون في ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء.

هل تذكرون واقع انسحاب الوفود العربية في الامم المتحدة من قاعة الجمعية العمومية وقت اعتلاء الممثل الاسرائيلي المنصة لالقاء كلمته؟.. فماذا حصل قبل ايام قليلة؟..

الوفد الاسرائيلي لوحده انسحب من قاعة الجمعية العمومية وقت القاء ياسر عرفات خطابه التاريخي. وبينما رحب العالم ـ كل العالم ـ بالمبادرة الفلسطينية السلمية لم يجد حكام اسرائيل ما يقولونه ردا على الموقف الفلسطيني المسؤول سوى التأتأة والادعاء بان «لا جديد تحت الشمس»!

لقد تغيرت الدنيا!..

اما شمير وبيرس ورابين ومن لف لفهم، فلاهثون بـ «قناعة تامة» وراء «جنونهم» الذي اوصلهم الى تحدي العالم كله والاتفاق على اقامة ثماني مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة في العام الاول من الحكومة المشتركة ـ حكومة الوحدة الكارثية على الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني.

لقد ظهرت بوادر الاجماع «الشميري ـ البيرسي ـ الرابيني» على تشكيل حكومة واسعة برئاسة شمير ومشاركة المعراخ حتى قبل الاتفاق، نهائيا، على تشكيل مثل هذه الحكومة والاتفاق على خطوطها العريضة. واذا جاز لنا التحديد فيمكننا القول ان حكومة «الوحدة القومية» «قامت» في اعقاب خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنيف واعلان الولايات المتحدة بدء الحوار مع م. ت. ف. ومن تابع رد بيرس وقارنه برد شمير حول «الخطاب» و«الاعلان» فسيجد صعوبة فائقة في لمس اي فارق صغير بين الردين «المجنونين». فكلاهما، شمير وبيرس، اعلنا رفضهما القاطع بالاستجابة الى اليد الفلسطينية الرسمية الممدودة للسلام على اساس «دولتين للشعبين» ـ دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل في حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧).

صدقت صحيفة «هآرتس» حين كتبت في افتتاحيتها (يوم الثلاثاء ـ ١٢/٢٠) ان «يتسحاق شمير يمكنه الآن ان يحتفل». ولماذا «يحتفل»؟..

قالت «هارتس»:

«لان المعراخ وافق على ان يُغتصب من قبل الليكود»...

فبعد ان قطف رأسه وتنازل عن برنامجه السياسي ـ تنازل عن «المظلة الدولية» و«الخيار الاردني» وتنازل عن شعاره الانتخابي: «الاموال لمدن التطوير لا للمستوطنات»، واصل حزب «العمل» سياسة قطف الرأس حتى وجد ظهره منحنيا ومؤخرته مكشوفة تماما لـ «الليكود». وجد نفسه موافقا على «كامب ديفيد» وعلى «ارض اسرائيل الكاملة» وعلى اقامة المستوطنات!

وهل بقي شيء حتى يغتصبه «الليكود»؟..

ليفرح رابين الآن. ليغرق بيرس في سباته. وليحتفل شمير..

لكن التاريخ لن يرحم كل «مجنون» يلهث وراء مصيره المشؤوم. واما الشعب الاسرائيلي فسيحاسب، هو ايضا، حكامه بعد ان يرى بنفسه ان هؤلاء الحكام لم يجدوا في نقطة نهاية «ماراثون» اللهاث «المجنون» سوى مصيرهم المشؤوم ـ فقط هذا المصير!

يقينا ان «نسمة الهواء» قد هبت. وربما يكون الحساب العسير قبل «نقطة النهاية»...

الانتفاضة والناس

● مها/ رام الله المحتلة ●

● في العام الاول للانتفاضة، الحياة ظلت وستظل مستمرة، ضمرت عادات، ونبتت عادات اخرى، وهاأنذا احاول تسجيل بعض الصور الحياتية الجديدة وهي صور نشأت بعد الانتفاضة.

* الساعة تقارب السادسة مساء، كنت وشقيقي ذاهبين في زيارة لاصدقاء، يسكنون في الحي المجاور. شوارع المدينة تخلو من المارة، الناس في البيوت، امام اجهزة التلفزيون، الخفيضة الصوت، ليتمكنوا من استطلاع ما يدور بالخارج، متأهبين لاي طارئ، مثل اقتحام المنازل بهدف الاعتقال، او التفتيش بحثا عن رجال. سيارات دورية مختلفة تحمل في مقدمتها كشافات ضوئية تبهر العيون، تسير ببطء شديد وبدون صوت لعجلاتها، وفي «ساعات محددة» حفظها الناس عن ظهر قلب، تمر ناقلات المستوطنين من الخارات بسرعة مذهلة تحرسها جيب عسكري مسرع هو الاخر.

في مثل هذه الساعة وبعدها، يصبح الخروج مخاطرة حتى ولو لتبادل الزيارات مع الجيران او الاقارب، ويحتاج التنقل من حي الى اخر، اصطحاب الشقيقة او الزوجة او الاولاد الصغار كنوع من الحماية. لكن حوادث عديدة حصلت رغم ان الشباب كانوا اما بصحبة زوجاتهم او شقيقاتهم بدعوى ان اصطحابهم كان غطاء لتنفيذ «مهمة» ما..

* في المدينة، هناك عدد من النوادي الشبابية تابعة اما لمؤسسات كشفية، او لنقابات عمالية، او لجمعيات خيرية، كانت تضج بالحركة قبل الانتفاضة. وفي بداية الانتفاضة صدرت قرارات عسكرية باغلاقها لمدة سنتين بحجة انها بؤر تحريضية، وعلى مدار عام كامل، شلت النشاطات الرياضية لدرجة الحد الادنى، وحتى الذين كانت لديهم هواية السير على الاقدام مسافات معينة ليلا في الهواء العليل، او هواية الركض، اصبح من المستحيل عليهم ممارسة هذه الهواية، والسبب معروف، فمن المستحيل ان يستوعب جندي من فرقة جولاني مثلا، ان شابا يقوم بممارسة هوايته في الركض، وانه ليس هاربا من «فعلة» ما.

قبل يومين، لفت نظري في حينا، وحيث يوجد ناد للشباب، ان مجموعة منهم تختبئ في الجانب الخلفي للنادي، يحرسهم شبان اخرون، ليتمكنوا من اخراج الالعاب الرياضية الخاصة برفع الاثقال والحديد وأخذوا يمارسون رياضتهم المفضلة بالخفية!

* تسنى لنا هذا الاسبوع، المشاركة في حفلة خطوبة في مخيم الدهيشة، أو، لكم تغيرت الدنيا في بلادنا، ففي الوقت الذي كان يتألم فيه الشباب من مظاهر «التقليد» المزيفة، والتي كانت تشكل عائقا امام استقرارهم الروحي والذهني والحياتي، وامام طموحهم باقامة علاقات انسانية، وبناء اسر سعيدة. فها هي الانتفاضة تأتي وتجرف كل مظاهر التزييف المخادعة..

تجمعت الصبايا حول العروس، انتظارا لقدوم العريس، وما هي الا لحظات، حتى التقى اصحاب واهل العريس، الذين تتقدمهم النسوة بهدوء عجيب، التقوا بالجنود الذين هرولوا باتجاه التجمع ظنا منهم انه محاولة للتظاهر، وبعد ان طردتهم النسوة وافهمنهم ان هذا «فرح» لاحد الشباب انصرفوا من المكان.. دخل اهل العريس وخرجوا بعد ان شربوا القهوة والشاي وبعد ان تناولوا بعض الحلوى، ابتهاجا بالعروسين اللذين لم تستطع كل مظاهر القمع والتخويف والحزن ازاحة البسمة والفرحة عن وجنتيها الجميلتين.

* منذ ساعات الصباح الباكر، تنهض ربات البيوت بهمة ونشاط، للتمكن من الوصول لسوق خضار المدينة، وشراء اللوازم الضرورية للاسرة، آخذات بعين الاعتبار، انهاء هذه المهمة قبل ان تصل الساعة العاشرة صباحا، حيث تنقلب الدنيا، وتبدأ الكبسيات من كافة الاتجاهات.

صح ١٠٤

تلقت «الاتحاد» نسخة من الرسالة التالية:

لجنة المبادرة الدرزية

الموضوع: الشاب الدرزي المتدين والخدمة العسكرية الاجبارية

معروف للجميع ان الشاب الدرزي المتدين معفى من الخدمة العسكرية الاجبارية. هذه العبارة بسيطة وواضحة، ولكن الامر ليس كذلك تماما. والدليل، ان قضية العديد من الشبان الدروز المتدينين، ومن بينهم كاتب هذه الرسالة، الذي التزم بقوانين الدين وسلك مسلك الطاعة والهداية قبيل بلوغه سن الثامنة عشرة. وكان اتم مرحلتي المقابلة والفحوصات في دائرة التجنيد، وطلب من المسؤولين توجيهه على شكل تصريح كتابي الى الرئاسة الروحية في جولس، يطلبون فيه تصديقها على ان صاحب الشأن متدين، كما يقتضيه القانون.

الا ان مراجعة المذكور المتكررة لدائرة التجنيد لم تؤت ثمارها، والاغرب من ذلك ان طلبه تحويل قضيته الى الرئاسة الروحية قوبل بالرفض التام، واسمع من خلال نقاشه مع المسؤولين كلاما لايقبله اي عقل ولا يستسيغه اي منطق لما فيه من التجريح بكرامة الطائفة وبشيخها المبجل الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل، الشيخ امين طريف.

وفي هذه الحالة لم يسعه الا زيارة الرئيس الروحي للطائفة في بيته في جولس، وهناك صدم بحقيقة مروعة لاتتفق مع العقل او المنطق، مفادها ان اتفاقا عقد بين مدراء دوائر التجنيد وبين الرئاسة الروحية ينص على عدم منح شاب تدين بعد بلوغه السابعة عشرة تصريحا يحمل توقيع الرئيس الروحي ومن ثم ينبغي تجنيده للجيش. كأن التدين محرم عمن تجاوز هذا السن. هذه المهزلة او المأساة او سموها ما شئتم، سخيفة الى درجة تجعلنا ننظر الى الامر بحيرة وحسرة. ونتيجة لهذا الاتفاق هناك العديد من الشباب الدرزي المتدين في عسفيا الذين تدينوا بعد بلوغهم السابعة عشرة، معلقون بين السماء والارض، وتسعى دائرة التجنيد سعيا حثيثا لتجنيدهم في صفوف جيش الدفاع. والحل: اما الذهاب الى الجيش في هذه الحالة، وهذا محال، واما الامتناع عن الذهاب الى الجيش، وهذا يؤدي الى القضاء...

وهناك حل آخر، هو انتفاضة جماهيرية ضد هذا التعنت والاجحاف اللاحق بحقوقنا، وكأن حرية الانسان الدينية لاقيمة لها ولا وزن.

لذا نطالب ونناشد جميع المؤسسات والهيئات التي يهمها الامر، وجميع الصحف العربية ان تقف الى جانبنا حتى نتمكن من اثارة الرأي العام عل وعسى ان يكون بامكاننا تعديل هذا الاتفاق، ونص القانون واضح وصريح بشأن الشاب المتدين الدرزي.

● مسعود حسين منصور ـ عسفيا ـ ص . ب ١٨٨ ●

وقام مراسلنا بالاتصال مع الاستاذ علي طريف، مساعد الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية الشيخ امين طريف، طالبا تعقيبه على الرسالة المذكورة اعلاه فقال: لم تحدث اية مشكلة حتى الآن مع اي شاب توجه الينا طالبا شهادة تثبت تدينه. ولكن مسعود توجه الينا بعد ان كان تلقى امر التجنيد. وانه لكي نعطي الشهادة يجب ان يكون الشاب قبل التجنيد وقبل سن ال (١٧)، ومنذ سن (١٧ ـ ٢١) نعطي تأجيلا للشاب المتدين، ولدى بلوغه سن (٢١) يعفى كليا من الخدمة. وقد تم الاتفاق ايضا مع مدير التجنيد العام انه لكي يرسخ تدين الشاب فان عليه ان يذهب الى خلوات البياضة في لبنان حتى يتقوى في الدين. وانه لكي تعطي مثل هذه الشهادة لاثبات تدين الشاب، عليه ان يحضر رسالة من رجال الدين في قريته، تثبت مسلكه وانه يحافظ على اسس الدين ويقوم بكل واجباته. واكد الاستاذ طريف على ان اي شاب يتلقى امرا بالتجنيد لانستطيع مساعدته في هذه الحالة.

كما اتصل مراسلنا ايضا بالشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية حول الرسالة المذكورة فقال: ان الرسالة دليل قاطع بدين السلطة وتدخلها في الشؤون الدينية والقومية للطائفة. واستنكر الشيخ جمال بشدة هذا التدخل، وانه مناف للدين واصوله وقوانينه. ومن ناحية دينية اخرى فانه يحق لكل شاب ان يلتحق بالدين ومهما كان سنه يجب ان يعفى من الخدمة. وانا شخصيا كرجل دين ارفض العراقيل التي يضعونها امام الشاب وادعو رجال الدين جميعا والرئاسة الروحية لرفض هذه الشروط والتقييدات.» واما بالنسبة للاتفاق بين الرئاسة الروحية ومدراء مكاتب التجنيد فقال: لااعتبر هذا اتفاقا وانما شروطا سلطوية على الرئاسة الروحية يجب رفضها. وانني ادعو الجميع الى رفض هذا التدخل السافر، واطلب من الشباب المتدين ان يبقوا ثابتين على مواقفهم ورفض التجنيد مهما كلفهم ذلك. واننا كلجنة مبادرة درزية، نستنكر هذا التدخل في شؤوننا، ومن جهة اخرى فان لجنة المبادرة بدأت في طرح الموضوع على المستوى الشعبي واجراء المشاورات وتجنيد الرأي العام لافشال هذا التدخل.







"الاتحاد" قبل ربع قرن

الطيرة تعيش في جو الارهاب البوليسي بعد هدم البيت الثاني

*** وزير الداخلية يرفض التعهد بعدم القيام بعمليات هدم جديدة * توفيق طوبي يثير قضايا الهدم في لجنة الداخلية * الكتلة الشيوعية ستعرض في الاسبوع القادم على الكنيست قضايا البيوت في الطيرة * موجة التضامن مع الطيرة تتسع ***

● الطيرة ـ لمراسل «الاتحاد» ـ لا تزال قوات البوليس الكبيرة بسياراتها ومصفحاتها تحتل الطيرة، بعد ان قام البوليس يوم الاحد الماضي بالاشراف على عملية هدم بيت محمد عبد القادر ابو خيط، وهو البيت الثاني الذي يهدم في الطيرة منذ شهر ايلول الماضي..

هذا وقام البوليس ايضا باعتقال صاحب الدار المهدومة بعد ان اخرجه من المستشفى حيث عولج من جراء الجراح التي أصيب بها بعدما قذفه البوليس عن سطح بيته الذي هدم! ورفض البوليس اطلاق سراحه بثيابه الملطخة بالدماء، الا اذا استبدلت بثياب اخرى..

■ البوليس في الطيبة

ويقصد نقل الارهاب الى القرى المجاورة، ولمنع المواطنين من اظهار مشاعر التضامن مع اهل الطيرة، تجوب شوارع الطيبة قوى كبيرة من البوليس، وذلك بعد ان طليت جدران القرية بالشعارات التي تطالب برفع الايدي عن الطيرة وتندد بسياسة الهدم والتشريد.

وتعم موجة السخط جميع القرى، ويبدي المواطنون مشاعر التضامن مع اهالي الطيرة، ويطالب السكان المجالس المحلية في مختلف القرى باتخاذ قرارات ضد هذا الهدم، وبالمطالبة بايقافه واصدار رخص بناء، وتوسيع مسطح البناء للطيرة ولجميع القرى العربية.

■ وزير الداخلية يجيب على الاستجواب.. بعد شهرين!

وأجاب وزير الداخلية يوم الثلاثاء الماضي على استجواب كان قدمه عضو الكنيست توفيق طوبي حول هدم بيت علي محمد عبد الحي في الطيرة، وطالب فيه ضم المنطقة الغربية لمسطح بناء القرية، وبأن يتعهد الوزير بعدم القيام بعمليات هدم جديدة في تلك المنطقة..

وكان رد الوزير ان مرور طريق عمومي بين المنطقة الغربية والبلدة ومرور مجرى المياه القطري يمنع اصدار رخص لهذه البيوت، ورفض الوزير كذلك اعطاء تعهد عدم القيام بعمليات هدم جديدة.

■ في اللجنة الداخلية

وأثار عضو الكنيست توفيق طوبي قضية الهدم في الطيرة في لجنة الداخلية في الكنيست، فنقل الى اللجنة احتجاج السكان الصارخ على هذه العمليات الوحشية وعرض مطاليب السكان بضم المنطقة الغربية الى مسطح القرية، وطالب باصدار رخص لجميع البيوت القائمة هناك.

هذا وكانت الكتلة الشيوعية في الكنيست قدمت طلبا مستعجلا لادراج قضية الهدم على جدول الاعمال، ومن المنتظر ان تطرح هذه القضية للبحث في الكنيست يوم الاربعاء القادم.

■ اهالي الطيرة يتضامنون مع صاحب البيت المهدوم

وقد توجه عدد من اهالي البلدة الى المجلس المحلي مطالبينه بالعمل على تعويض صاحب البيت المهدوم من قبل الحكومة او المجلس، ولكن المجلس رفض القيام بأي جهد في هذا السبيل.. ويعم أوساط البلدة شعور عام بضرورة التضامن مع صاحب البيت المهدوم ومساعدته تجاه خسارته المالية.

ومن ضمن هذه المساعي كان منشور لجنة المبادرة الشعبية الذي دعا الى جمع التبرعات لتخفيف المصاب على اصحاب البيت المهدوم، والى قيام جبهة شعبية موحدة في البلدة للدفاع عن حقوق اهاليها..

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١٢/٢٠)

الوصفات المنزلية والمعتقدات الشعبية

* المعتقدات التي يمكن ان تزيد المرض

ان قوة الايمان بأمر ما تساعد في شفاء الناس، ولكن تلك القوة قد تضر بهم ايضا، فإن كان هناك شخص ما يعتقد جازما ان شيئا ما سيؤذيه فان خوفه هذا قد يجعله مريضا. مثلا: طلب اليّ مرة ان اذهب عند امرأة اجهضت منذ فترة قصيرة وكانت لا تزال تنزف قليلا.

وكان بالقرب من بيتها شجرة برتقال فاقترحت عليها ان تشرب كوبا من عصير البرتقال (يحتوي البرتقال على فيتامين «ج» (الذي يقوي الاوعية الدموية) فشربته رغم انها كانت خائفة من ان يكون العصير مضرا بها.

فازدادت مخاوفها واصبحت مريضة جدا. ولما فحصتها لم تكن تشكو اي خلل صحي فحاولت مواساتها واقناعها ان ليس هناك خطر على حياتها، ولكنها قالت انها ستموت. واخيرا حقنتها بالماء الصافي وبسرعة تحسنت صحتها مع ان حقنة الماء عديمة التأثير طبيا. ولم يكن السبب في شفائها، الا اعتقادها الراسخ بفائدة الحقن.

ان عصير البرتقال لم يضر بها اطلاقا، والذي اضر بها هو اعتقادها ان العصير سيجعل حالتها اسوأ. اما اعتقادها بالحقن فقد ساعدها على الشفاء.

وهكذا، ويمثل هذه العقلية يستمر الناس في ايمانهم بالسحر والشعوذة، وبالحقن والحد من تناول الطعام، وغيرها مما يسبب لهم كثيرا من العذاب غير الضروري.

لربما ساعدت المرأة بطريقة ما ولكنني كلما ازداد تفكيري بالامر ازداد اعتقادي انني اسأت اليها، فقد جعلتها تؤمن بأشياء وهمية باطلة.



اردت ان اصلح الامور فذهبت الى تلك المرأة بعد مرور بضعة ايام لاعتذر لها ولأساعدها على ان تفهم ان عصير البرتقال لم يؤذها، بل كان الاذى ناتجا عن الخوف، وان الحقن لم تفدها بل انها شفيت لانها تحررت من الخوف.

ان فهم تلك المرأة هذه الحقيقة كما هي قد يساعدها مع افراد عائلتها على التحرر من الخوف فتصبح قادرة على الاهتمام بصحتها في المستقبل. فالصحة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالفهم والتحرر من الخوف.

■□ المبالغة في المعالجة

يذكر الدكتور وهيب تيتي في كتابه «الطبيب ومسؤوليته المدنية» القصة التالية: «حوالي ١٩٢٧ وفي طرطوس، سوريا، تلذع افعى شابا في السابعة عشر من العمر ـ تسارع جدته وتربط العضد فوق المرفق بقشرة غصن توت غض كما هو مألوف.

وينقل الشاب حالا الى الدكتور، فيحقنه بالمصل المضاد للافاعي ويقص الرباط بيده مؤكدا تكرار عدم لزومه البتة.

اما الجدة الحنونة فلم تطمئن لهذا القرار المسؤول بل عاودت ربط العضد فوق المرفق قائلة بملء عاطفتها «تقبر ستك ـ الحكما شو بعرفون. هاللق السم بيوصل الى القلب». اوما أدري الاطباء! ان لم تربطها فسيصل السم الى قلبك). والمدهش انه لم يعترضها لا المريض ولا احد من ذويه. ودامت هذه اللامبالاة حتى اليوم السابع عشر ـ يوم أرسله الدكتور لابتر عضده ـ ففعلت لأن كل الطرف العلوي كان كالفحم من الرباط فما دون ـ وكدت أبكي من الذهول امام هذه الفاجعة وليدة الجهل المدقع».

١ ـ قبل تناول الدواء.

ضع رباطا حول الطرف المصاب فوق مكان اللسعة مباشرة. لا تشد الرباط وفكه للحظة كل نصف ساعة سارع الى طلب المعالجة الطبية.

٢ ـ بعد تناول الدواء:

لا لزوم لبقاء الرباط. اتبع نصيحة الطبيب او العامل الصحي.

■□ الاصابة بالعين

ان من يعتقد ان شخصا ما يملك القدرة على ايذائه قد يصبح مريضا فعليا. وكل شخص يؤمن بتأثير «العين الحسود» او «الاصابة بالعين» هو شخص يقع ضحية لمخاوفه الذاتية.

يعتقد بعض الناس عندما يصابون بمرض خبيث او يواجهون موت احد معارفهم فجأة، ان هذا حصل بسبب



السحر. ليس هناك اي علاقة بين هذه الامراض وبين الاصابة بالعين او السحر، فأسباب المرض او الموت هي اسباب طبيعية.

لا تبدد اموالك عند المشعوذين الذين يدّعون القدرة على ان يشفوك من الاصابة بالعين. فان كنت مريضا بمرض خطر، فاطلب المساعدة الطبية.

(عن «صوت البلاد»)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ـ ١٩٨٨/١٢/٢٢

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ برنامج «مجلة الاسرة»
١٩,٠٠ ـ برنامج «لقاء»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية
٢٠,٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية
٢٠,٣٠ ـ بث حي ومباشر من استاد «يد الياهو» في تل ابيب لمباراة كرة السلة التي تجمع بين فريقي مكابي تل ابيب واربس سالونيكي اليوناني، ضمن تصفيات كأس اوروبا
٢٢,١٥ ـ الفيلم البريطاني الوثائقي «برافدا»، يتناول وضعية انتاج وتحرير الصحيفة السوفييتية «برافدا»
٢٣,٠٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٣,٥٠ ـ الحلقة السابعة من المسلسل البريطاني الكوميدي «الحياة بدون جورج»
٢٤,٢٠ ـ الاخبار الليلية

الدنيا تضحك، وانت...

□ **نكتة اسكتلندية:**

كتب قارئ غاضب من أدنبرة الى صحيفة يومية كبيرة في لندن يقول:

ـ إني أحذركم رسميا أنكم إذا لم تتوقفوا عن نشر النكات السخيفة حول بخل الاسكتلنديين المزعوم، فسأتوقف أنا عن اقتراض جريدتكم..

من حكايات سلام الراسي

اقتضى اعلام سعادتكم

● منذ حداثتي اعطاني عشراني لقب «ابو علي»، فلازمني هذا اللقب وطغى على اسمي، في بعض الاحيان.

وحدث ان كلفتني ادارتي ـ عندما كنت موظفا ـ بمهمة لدى مرجع ذي شأن، وعندما وصلت استقبلني رجل يعرفني باسم «ابو علي»، وأدخلني على المرجع المذكور، بهذا الاسم، فحك هذا جبينه، ثم قال انه يريد ان يعيد النظر في الموضوع وسيراجع الادارة، في ما بعد، بهذا الشأن.

وبعد يومين تلقت الادارة كتابا من المرجع المذكور يقول فيه: «ارسلتم سلام الراسي، فوصل الينا ابو علي، اقتضى اعلامكم بالواقع».

وكان توفيق توما، كلما روى هذه القصة يعقب عليها بقوله: «فحل محل» لم يحضر.. وحضر خلافه، اقتضى اعلام سعادتكم.

ثم يروي توفيق توما الذي كان مستشارا لمصلحة التعمير قصة هذا القول المأثور:

ـ كان قسطنطين الخازن قائمقاما في جزين، في عهد المتصرف واصا باشا، الذي ارسل اليه كتابا، في احد الايام، يبلغه فيه انه ـ اي المتصرف ـ قبل استقالة كاتب القائمقامية، وعين كاتبا آخر.. فحل محل الكاتب المستقيل.

لكن بالنظر لعدم وجود شدة على «فحل محل» لذلك قرأها القائمقام «فحل محل» ورفع بعد يومين تقريرا الى المتصرف يقول فيه: «فحل محل» المذكور لم يحضر، لكن حضر خلافه، اقتضى اعلام سعادتكم».

توزيع جوائز للرسم في بيت بيرل

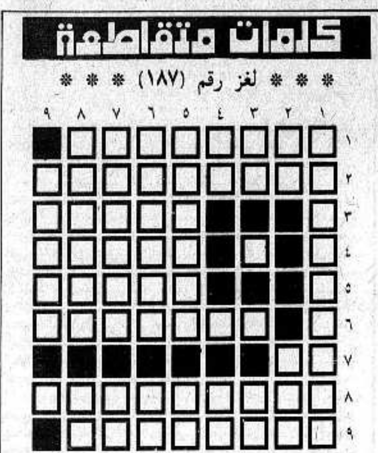
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ينظم المعهد اليهودي العربي، التابع للهستدروت، في بيت ـ بيرل، حفلا لتوزيع جوائز الرسم، على الطلاب الفائزين في مسابقة الرسم، على اسم المرحوم يوسف خميس، والتي ينظمها المعهد في موضوع «التطلع للسلام»، للسنة الرابعة على التوالي». هذا ما جاء في بيان للصحافة، اصدره المعهد المذكور مؤخرا، دون الاشارة الى موعد الحفل..

ويذكر البيان، «ان قرابة الالف طالب، عربي ويهودي، اشتركوا في المسابقة الاخيرة، وقد اختيرت (٣٠) رسمة لعرضها ضمن معرض متجول في اماكن مختلفة في البلاد».

ويختتم البيان، «ان (٦) رسومات فازت في المسابقة، منها ثلاث رسومات لطالبات عربيات، فالجائزة الاولى استأثرت بها الطالبة فلسطين خطيب (عكا)، اما المكان الثاني فكان من نصيب الطالبة اميرة ذياب (الناصرة)، وفي المكان الخامس فازت الطالبة لبنى زغل من باقة الغربية».

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٨٧) * * *



● اعداد: اشرف احمد مناع ـ مجد الكروم ●

افقي:

١ ـ شاعر مصري راحل
٢ ـ غني بالبروتين + كلسة + مادة قاتلة
٣ ـ مهمتنا
٤ ـ دمر + قحط
٥ ـ من انواع البرتقال
٦ ـ الاسم الثاني لاديب مصري راحل
٧ ـ صديق (معكوسة)
٨ ـ مخيم فلسطيني + بئر (معكوسة)
٩ ـ من سار........ (الكلمتان الناقصتان)

عمودي:

١ ـ اغنية لأم كلثوم + احد الوالدين
٢ ـ متماثلان ـ عكس ارتدى
٣ ـ متشابهان ـ متماثلان
٤ ـ احد الاقارب (معكوسة) ـ سُم
٥ ـ الاسم الثاني لكاتب ايرلندي ساخر + قرية عربية (معكوسة) ـ زخر
٦ ـ زهور + اسم موصول ـ إله
٧ ـ لحد + من الفاكهة ـ ضمير منفصل (معكوسة)
٨ ـ يتيح + وحدة زمن ـ بواسطته
٩ ـ دولة افريقية + حرف علة

* * * حل لغز رقم (١٨٦) * * *

افقي:

١ ـ مالوش + مرمر
٢ ـ ليبا ـ صان
٣ ـ نرنو ـ أنا
٤ ـ شهير ـ رغب
٥ ـ روع
٦ ـ هن
٧ ـ حسني
٨ ـ أبرم + سميحة
٩ ـ سيبوني أحب

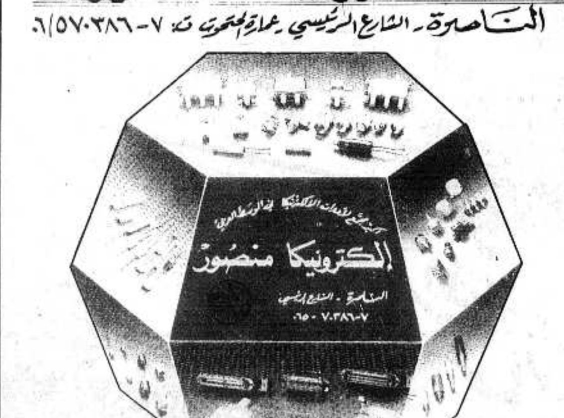
عمودي:

١ ـ أس
٢ ـ النشاشيبي
٣ ـ ليرة ـ برن
٤ ـ ينمو ـ سمو
٥ ـ شاور ـ محسن
٦ ـ مي
٧ ـ مصارعة ـ يا
٨ ـ رانغون ـ ح ح
٩ ـ منابر ـ هب









لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي تدعو الى تجديد حملات الدعم لجماهير الانتفاضة

جبهة يافة الناصرة:

ازاء الاخطار المحدقة بجماهيرنا ليس لنا الا توسيع وحدة الصف

*** الدعوة لتشكيل قائمة وحدة وطنية تضم اوسع القوى الوطنية والاجتماعية الشريفة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية نداء الى الاهالي، امس الاول الثلاثاء، دعت فيه الى اوسع وحدة صف وطنية دمقراطية في القرية استعدادا لمواجهة الاخطار المحدقة بجماهيرنا في المرحلة القادمة.

واشار البيان الى ان الانتخابات القادمة للسلطات المحلية تجري في ظل ظروف الهجمة السلطوية من حكومة الوحدة القومية الجديدة على حقوق شعبنا باسره وفي ظل ممارسة المذابح (كما جرى في نابلس) والجرائم المختلفة (هدم البيوت في الطيبة واحراق مسجد ابطن والاعتداءات العنصرية على العرب).
وقال البيان: «اننا ندرك تماما الاخطار القائمة، ولكن في الوقت نفسه ندرك الطاقات التي نملكها من خلال وحدتنا الواعية.. وعلى هذا الاساس نتوجه الى معركة الانتخابات القادمة».

واضاف: «اننا من موقع المسؤولية نعتقد ان ما يجمعنا، وخاصة في هذه الظروف هو اكبر بكثير مما يفرقنا... تجمعنا ضرورة التصدي لسياسة اقتلاعنا من الوطن. فهل هناك من يعتقد انه خارج عن الدائرة المستهدفة؟ تجمعنا ضرورة التصدي للعنصرية والعنصريين فهل هناك من يعتقد انه بعيد عن ذلك؟ يجمعنا التضامن مع الاشقاء في المناطق المحتلة من اجل الاستقلال والغد المشرق! يجمعنا حب يافة الناصرة وسعينا الدائم لتطويرها!

لقد حققنا في يافة الناصرة انجازات عظيمة على اساس هذا النهج. دأبنا دائما على اوسع وحدة وكان سعينا هو تجنيد كل القوى لصالح قضيتنا العادلة. مصلحتنا دائما هي مصلحة الجماهير ولا توجد لنا اية مصلحة اخرى. اننا نضحي بالغالي والنفيس من اجل المستقبل المشرق لجماهير يافة الناصرة ولشعبنا كله.

وعلى هذا الاساس تعتقد جبهة يافة الناصرة الدمقراطية ان الحاجة الموضوعية ومصلحة يافة الناصرة تتطلبان، الان اكثر من اي وقت مضى وحدة مختلف القوى السياسية والاجتماعية المؤثرة في البلد من اجل تطور يافة الناصرة وازدهارها. ان الحاجة ملحة الان لتضافر جهود كل القوى السياسية والاجتماعية المختلفة من اجل هذا الهدف السامي.

اننا نتوجه اليكم، الى كل من تعز عليه مصلحة يافة الناصرة، مصلحة تطورها وازدهارها ان نعمل سوية، من خلال الاحترام المتبادل وعلى اساس الثوابت المتفق عليها، من اجل حوار دمقراطي صريح في مختلف القضايا للوصول الى الهدف السامي المنشود: قائمة وطنية دمقراطية تضم اوسع القوى السياسية الاجتماعية الشريفة في يافة الناصرة.

اننا نمد ايدينا اليكم بصدر رحب وبرغبة اكيدة وصادقة في العمل المشترك. لدينا يافة واحدة ووحيدة فلتوحد كل قوانا من اجل الوصول الى ذرى جديدة من التطور والازدهار».

بمناسبة اربعين عاما على وفاته:

مسيرة الى ضريح القائد الشيوعي الياهو غوجانسكي



● تل ابيب - لمراسلنا - جرت امس (الاربعاء) مسيرة الى ضريح القائد الشيوعي الياهو غوجانسكي الذي كان عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بمناسبة اربعين عاما على وفاته. وقد شاركت في المسيرة وفود من مختلف المناطق الحزبية وقادة الحزب يتقدمهم السكرتير العام النائب ماير فلنر.

وبعد وضع الاكاليل باسم مختلف الهيئات على ضريح الرفيق طيب الذكر الياهو غوجانسكي القى النائب ماير فلنر كلمة قصيرة قدم فيها خطوطا عامة لاخلاق ومميزات غوجانسكي انسانا ومفكرا وقائدا. واشار خصوصا الى دوره في اعادة الوحدة الاممية اليهودية - العربية للحزب. كما اشار الى دوره العظيم في تطوير عمل الحزب بين العمال وفي اماكن العمل ومشاركته الفعالة في الصلة الحية بين الحزب والعمال في اماكن العمل.

وقال الرفيق فلنر: ان الياهو غوجانسكي ساهم مساهمة حاسمة في تحويل «كول هعام» الى صحيفة يومية. كما كان باخلاقه البروليتارية ومسلكه الثوري الناصع وتواضعه واستقامته نموذجا لنا جميعا وعلينا ان ننقل سيرة حياته وتراثه الى الاجيال الشابة.

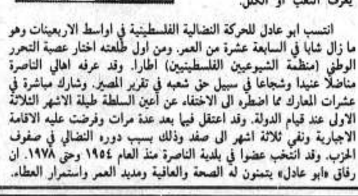
وفي الختام انشد الحاضرون «نشيد الاممية».

اللجنة الرياضية في المكر تحتج على عدوان الشرطة على نحف

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعثت اللجنة الرياضية في المكر برسالة الى قائد شرطة كرمئيل وبنسخ عنها الى وزير الشرطة ورئيسي مجلسي المكر ونحف المحليين، حول إعتداء الشرطة على اهالي نحف في اواخر الشهر الماضي، عقب مباراة في كرة القدم جرت على ملعب نحف بين فريقي المكر ونحف الرياضيين.

وجاء في الرسالة: «نحن اعضاء اللجنة الرياضية في المكر وبعد ان سمعنا عن الحادث المؤسف الذي جرى بين فريقي المكر ونحف والذي استدعى تدخل الشرطة. وفي اعتقادنا ان الشرطة قامت بدورها عندما حاولت منع اتساع الخلاف. ولكن ما جرى بعد ذلك، حيث استغلت الشرطة هذا الحادث لاستفزاز اهالي نحف وممارسة العنف ضدهم، لا يسعنا إلا شجب واستنكار هذه الممارسات».

واكدت اللجنة الرياضية ان رسالتها جاءت لدحض الشائعات وكأن اللجنة الرياضية في المكر وفرقة كرة القدم تؤيدان أعمال العنف.



حسين ابو اسعد في الستين من العمر..

● الناصرة - يبلغ رفيقنا الغالي، المناضل الشيوعي العريق، حسين ابو اسعد الستين من العمر. العمر الذي كان حافلا بالنشاط النضالي المتواصل والذي لم يكن يعرف التعب او الكلل.

انتسب ابو عادل للحركة النضالية الفلسطينية في اواسط الاربعينات وهو ما زال شابا في السابعة عشرة من العمر. ومن اول طلعته اختار عصبة التحرر الوطني (منظمة الشيوعيين الفلسطينيين) اطارا. وقد عرفه اهالي الناصرة مناضلا عنيدا وشجاعا في سبيل حق شعبه في تقرير المصير. وشارك مباشرة في عشرات المعارك مما اضطره الى الاختفاء عن أعين السلطة طيلة الاشهر الثلاثة الاولى عند قيام الدولة. وقد اعتقل فيها بعد عدة مرات وفرضت عليه الاقامة الاجبارية ونفي ثلاثة اشهر الى صفد وذلك بسبب دوره النضالي في صفوف الحزب. وقد انتخب عضوا في بلدية الناصرة منذ العام ١٩٥٤ وحتى ١٩٧٨. ان رفاق «ابو عادل» يتمنون له الصحة والعافية ومديد العمر واستمرار العطاء.

*** التبرعات التي اوصلتها اللجنة خلال عام للأهل المحتاجين في المناطق المحتلة بلغت ٢٤٠ الف شاقل ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قدمت لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي، في اجتماعها السنوي العام الذي عقدته يوم الاربعاء الماضي في قاعة بلدية شفاعمرو بيانا عن عملها في مجال المساعدة الطبية للأهل المنتفضين على الاحتلال.

وأكدت اللجنة انها ومنذ اوائل شباط (١٩٨٨) وهي تتولى مهمة تنسيق جمع وارسال الدعم الطبي من الوسط العربي ومن الاوساط اليهودية المتنورة للمؤسسات الطبية الفلسطينية.

واشارت اللجنة الى التعاون الهام والتنسيق الذي كان بين اللجنة واللجان الشعبية المحلية في كل قرية ولجنة الرؤساء ولجان الاغاثة.

واكدت اللجنة انها اوصلت حتى الان عن طريقها او بالتنسيق معها سبع دفعات من الادوية ومواد الاسعاف الاولي وثلاث دفعات من المعدات الطبية المختلفة وثلاث شحنات من الحليب لتغذية الاطفال. وقد بلغت القيمة التقديرية لمجموع هذه المواد (٢٤٠) الف شاقل بلغت التبرعات النقدية منها (٢٠٠) الف شاقل والباقي تم ارساله على شكل مواد عينية من ادوية ومواد اسعاف اولي وحليب خاص للاطفال.

كذلك قامت اللجنة بتسع زيارات اشتركت فيها وفود مهنية طبية عنها وعن اللجان الشعبية المحلية للاغاثة اطلعت خلالها على الاحتياجات الطبية والظروف الصعبة التي يعمل الاطباء بها.

وتهيب اللجنة بالجميع ونظرا لاستمرار الانتفاضة الى تجديد حملات الدعم المالي لاعمال الاغاثة الطبية وتحويل ما تجود به النفس الى حساب لجنة المتابعة لشؤون الصحة ورقمه (٣٧٩٢٣) في بنك باركليز - ديسكونت الفرع الرئيسي - الناصرة.

احتفال تأبيني كبير للمناضل الثائر حنا مسمار

*** رئيس البلدية: معركته دفاعا عن ارضه كانت انتفاضة رجل واحد * «حياة طويلة عريضة مثقلة كالدالية بقطوف من الذهب والفضة، من النور والنار، من الغضب الساطع على الظلم والظالمين وشهامة الشهداء» * معرض فني لاعمال الفقيد في بيت الصداقة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت جبهة الناصرة الدمقراطية، امس الاربعاء، حفلا تأبينيا مهيبا في الذكرى الاربعين لفقدان المناضل الوطني والجبهوي الكبير والفنان العريق حنا مسمار.

وقد ترأس الحفل سكرتير الجبهة المهندس وليد الحاج. فدعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى الفقيد. وقال في كلمته ان حنا مسمار اصبح اسما مرادفا للكفاح والصمود في صفوف الجماهير العربية. فهو الرجل الذي لم يتوان ابدا عن تقديم واجبه. قدم لنا المثل في الشجاعة وحب الوطن. وهما اسمى صفتين انسانيتين يمكن ان يتحلى الناس بهما. واضاف: ان العبرة الاساسية من تاريخ هذا المناضل هو انه ليس بقطف الرأس تحصل حقوقنا انما في النضال العنيد والمواجهة والسير مرفوعي الرأس.

واشاد ايضا بنجل الفقيد جلال حنا مسمار، الذي توفي قبل سنة بشكل مفاجئ، فهو ايضا كان مناضلا سار على طريق والده، مثل سائر اشقائه واتجاهم. وحظي من والده بلقب بطل.

ثم كانت الكلمة للقائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي. فتكلم عن الفقيد منذ ان عرفه لدى قيامه في زيارة مدرسية الى الفاخورة (مصنع الفخار) الذي بناه حنا مسمار لبنة لبنة وحتى اخر ايام حياته. واشار الى سماته الانسانية الرائعة، الطيبة والصدق والصراحة والشجاعة وبذل الغالي والنفيس في خدمة مبادئه. كما تطرق الى انتقال الفقيد الى الجبهة واشتراكه في مؤتمرها الاول واختتامه لقائمة الجبهة في انتخابات البلدية تعبيرا عن دعمه لطريقها في مواجهة قوى شق الصفوف.

ثم كانت الكلمة للنقابي منعم جرجورة، الذي عاصر الفقيد في معظم ايام حياته ونضالاته وقاد العديد من المعارك في دعم صموده. وبسبب مرض جرجورة قرأها عنه الصحفي نظير مجلي. وقال في كلمته: «عديدون هم الذين امتدت بهم الاعمار الى مثل هذا الحد من العمر (٩٠ عاما). لكن الملفت للنظر بالنسبة لفقيدنا الراحل انه لم يضيع من هذا العمر الطويل يوما واحدا دون أن يفيد به او يستفيد».

واستعرض حياة الفقيد كما عرفه منذ ثورة عز الدين القسام. وتوقف عند معركته دفاعا عن الارض في الخمسينات. وقال: «نحن الاحياء بعد حنا مسمار سنجد الوسيلة التي تعبر فيها عن احترامنا وتقديرنا له. وسيظل مشعلا ينير السائرين على طريق العزة والكرامة».

وتكلم زميل الفقيد ورفيقه في حركة الارض، احمد بكر الزعبي، فقال: «عام ١٩٥٧ سرنا سوية. انا شاب في بداية طريقي السياسية. وانت المنتصر في المعركة من اجل الارض. كنت لنا مثلا اعلى. سرنا سنين عبر الجبهة العربية ثم الجبهة الشعبية ثم حركة الارض. وكنت تفتح لنا قلبك وبيتك. ورغم كبر السن كنت تلتزم في كل ما يتقرر سباقا في العمل والنشاط».

وقرأ الاستاذ جورج حلو كلمة رفيق اخر لحنا مسمار في حركة الارض، احمد حسن حبيب الله، الذي اعتذر بسبب مرضه. وشكر في كلمته الجبهة على تكريم الفقيد وقال ان حنا مسمار اسمى مدرسة وطنية في الكفاح. وبمعركته النضالية البطولية دفاعا عن ارضه قدم نموذجا لبطلان مقولة «الكف لا تلاطم المخرز». ونحن في عين ماهل تعلمنا في هذه المدرسة. وبفضلها قاومنا مؤامرة نهب اراضينا.

● الدالية المثقلة بالذهب ●

وكانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة، عضو الكنيست توفيق زياد. فاستهلها بقوله: عندما ودعنا حنا مسمار كان كل واحد منا يدرك اننا نودع رجلا حياته كانت طويلة وعريضة مثقلة كالدالية بقطوف من الذهب والفضة، من النور والنار، من الغضب الساطع على الظلم والظالمين، وشهامة الشهداء.

واضاف: لقد كان معلما من معالم الناصرة وجزء من هويتها ليس فقط في تاريخها الحديث بعد ١٩٤٨ بل وقبله ايضا.

وتابع: لا يمكن فصل شخصية حنا مسمار الانسان عن شخصيته السياسية او الفنان او الثوري. انه كانسان استطاع ان يكسب محبة الالوف المؤلفة. حياته كدح وشقاء، طبعه الاصيل كان طبع الانسان الكادح والمستقيم والصادق. لقد حوى شخصية شعبنا كله - العامل واللاجئ، واب العائلة المتكافئة الحانية الواحد على الاخر والمناضل والشجاع. وكان مفخرة لهذه المدينة وللاجيال القائمة والقادمة. حياته، بما فيها من اصالة ثورية تصلح لان تكون نموذجا للبطل الشعبي. وادعو الكتاب والادباء ان يطلعوا عليها. فانها تصلح لموضوع رواية.

وتوقف زياد عند المعركة البطولية التي خاضها حنا مسمار دفاعا عن ارضه فقال: لقد كانت معركته انتفاضة رجل واحد. ولو كانت انتفاضة الكثيرين لما وصلنا الى ما وصلنا اليه. واكد زياد - لكن معركته امتدت لما هو اوسع من المعركة الشخصية. فكان احد مؤسسي الجبهة الشعبية للدفاع عن الارض. واحد مؤسسي حركة الارض ومموليها. واود الاشارة باعتزاز الى ان الغالبية الساحقة من اعضاء هذه الحركة غذوا السير على طريق حنا مسمار ووصلوا مثله الى الجبهة ولم يعرفوا الالتواء.

وتكلم زياد عن معرفته الطويلة جدا بهذا المناضل: «منذ ان كنت طفلا صغيرا ارافق والدي الى ارضنا المتاخمة لارض حنا مسمار. فقد كان بيته محطتنا دائما وظل طول الوقت منتدى وطنيا وبيتا للشعب، لكل الوطنيين والشرفاء والمخلصين. وهكذا سيبقى ايضا في المستقبل وذلك بفضل اهل بيته الذين يواصلون السير على طريقه».

وكانت الكلمة الاخيرة لنجل الفقيد الاكبر، سامي مسمار (ابو حنا) فشكر الجبهة على تنظيم هذا الحفل، وكشف انه بشر والده، وهو على فراش الموت بالاعلان عن الدولة الفلسطينية. فابتسم بارتياح، واسلم روحه مطمئنا. وتكلم عن روح التربية الاصيلة التي اشبعها الوالد لابنائه - النضال بالرؤوس الشامخة. واكد: سنواصل طريقه.

● معرض الاعمال ●

هذا وعلى شرف ذكرى الفقيد قام نادي بيت الصداقة في الناصرة بافتتاح معرض لبعض اعمال الفنان الثائر حنا مسمار وبينها عدد من تماثيل ابناء النكبة. وسيظل المعرض مفتوحا حتى يوم السبت (بعد غد) في القاعة الصغرى لبيت الصداقة.

معرض للكتب وكاسيت الاغنية الوطنية في جامعة حيفا

● حيفا - لمراسلنا - ينتهي، اليوم (الخميس)، معرض الكتاب وكاسيت الاغنية الوطنية الذي اقامته لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا.

واشترك في المعرض، الذي افتتح يوم الاثنين الماضي في «ساحة الـ ٦٠٠» في مركز الجامعة، مكتبات «الشعبية» في الناصرة و«الاسوار» في عكا و«كل شيء» في حيفا وغيرها من المكتبات الاخرى.

ويضم المعرض كتبا علمية وادبية ومؤلفات شعرية. كما يضم جناحا خاصا بالكتب السوفييتية المترجمة الى اللغة العربية ومجموعة من كاسيتات الاغاني الوطنية.

وكان الاقبال على المعرض، خلال الايام الثلاثة الماضية، واسعا من جانب الطلاب والمحاضرين في الجامعة.

وفاة شيخ فاضل من كفر قاسم

● كفر قاسم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - شيع اهالي كفر قاسم يوم الجمعة الماضي جثمان الشيخ علي الرابي، امام المسجد الكبير في القرية الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز الثمانين عاما.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في كفر قاسم يتقدمون الى آل رابي في القرية وخارجها باحر التعازي راجين للفقيد الرحمة ولهم طول البقاء.

العرب في «نتسيرت عيليت» يتنادون لتشكيل قائمة لانتخابات البلدية

*** اليوم، الخميس، يعقد اجتماع تشاوري * المبادرون للقاء: نحن نؤمن بالتعايش المشترك على اساس الاحترام المتبادل والمساواة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة السكان العرب في نتسيرت عيليت بيانا الى المواطنين دعتهم فيه الى عقد اجتماع مساء اليوم (٧) الخميس في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة وذلك للتشاور حول تشكيل قائمة عربية يهودية ان امكن لخوض انتخابات البلدية في المدينة.

وجاء في البيان: «مرة اخرى واكثر من اي وقت مضى تنشأ الحاجة الى ايصال ممثلين عن المواطنين العرب في نتسيرت عيليت والمواطنين اليهود الذين يؤمنون بالتعايش المشترك في هذه المدينة لليهود والعرب وبحيث يحصل المواطنون العرب على حقوقهم بالمساواة الكاملة في الخدمات».

وجاء ايضا: «ان عدد المواطنين اليهود المؤمنين بالتعايش والمساواة ما زال قليلا. لكنه يزيد باستمرار. والمصلحة المباشرة للمواطنين العرب تقتضي ان نتوحد ونوصل ممثلينا الى البلدية بغية رفع صوتنا والمطالبة بحقوقنا وملاحقة قضايانا من داخل البلدية نفسها. فلقد اشترينا بيوتنا في نتسيرت عيليت باموالنا. ونحن ندفع الضرائب كاملة. ومع ذلك فان ادارة البلدية ما زالت تتجاهل حقوقنا في الخدمات المتساوية. ويعاني معظم السكان من سياسة التمييز هذه. وذلك فضلا عن بروز اصوات عنصرية تطالب «بتنظيف» المدينة من العرب. فهنالك جو عام مشجع في البلاد. فليس صدفة ان برنامج الليكود في انتخابات بلدية عكا يعتمد على الترانسفير للعرب.

«ان مثل هذه السياسة والاصوات ستزيد وتقوى اذا لم نواجهها بوحدة صف قوية وشجاعة وحزم. يجب ان يعرف العنصريون من جهة والمسؤولون في البلدية من جهة ثانية ان العرب في نتسيرت عيليت متمسكون بحقهم في البقاء في المدينة وفي الحصول على الخدمات المتساوية مثل سائر السكان ولن يتنازلوا عن هذا الحق».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ المكر (الشبيبة) - اليوم الخميس ٨٨/١٢/٢٢ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول: «البطالة والوضع الاقتصادي في اسرائيل». المحاضر: حسين سويطي.

■ قطاع الخط (الشبيبة) - اليوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٢٢ الساعة ٥,٠٠ مساء - محاضرة حول: «الاخلاق والتربية الشيوعية». المحاضر: رائد نصر الله.

■ الناصرة (الحزب) - اليوم الخميس ١٩٨٨/١٢/٢٢ الساعة ٧,٠٠ مساء في مقر الحزب - تعقد المحاضرة الاولى في اطار البرنامج التثقيفي الفكري حول تاريخ الحركة العمالية والشيوعية العالمية. المحاضر: مروان مشرقي.

■ عكا (الشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٨/١٢/٢٣ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في بيت منير قزموز - ساحة طافش - قرب نادي الكشافة الاسلامي - محاضرة حول: «مرور سنة على الانتفاضة في المناطق المحتلة». المحاضر: قسطندي مرقس.

تهانينا القلبية الحارة

الى الاستاذ سمير فوزي حاج بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة.
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة - عيلبون

رياضة

□ اسعد تلحمي □

■ هذا السبت

دربي الكرمل يستقطب انظار الالاف

*** في الدرجة القطرية: طمرة تلتقي غدا، في رحوفوت، مكابي شعرايم ***

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الخامس عشر في دوري الدرجتين الممتازة والقطرية بينما تعاود فرق الدرجتين الاولى والثانية نشاطها ضمن الدوري فتلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الحادي عشر بينما تلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الثامن.

في الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية في استاد رمات غان بين مكابي تل ابيب (المرتبة السادسة) ومكابي نتانيا (الرابعة) وكل منهما يطمع في اللحاق بالمتصدر بيتار تل ابيب لمنافسته على لقب البطولة. والمتصدر نفسه يلعب مباراة بيتية في الملعب نفسه امام فريق القاع، هبوعيل كفار سابا وهي مباراة دربي لمدرب «بيتار» يتسحاق شوم الذي نشأ كلاعب في فريق كفار سابا ودربه حال اعتزاله اللعب.

فريق المرتبة الثانية، مكابي حيفا، يلعب مباراة خارجية ثالثة على التوالي وذلك امام هبوعيل بيتح تكفا بعد ان انهى المباراتين الاخيرتين بالتعادل (١ : ١) ليبقى الوحيد بين الفرق الممتازة الذي لم يخسر حتى الان. فريق بيتح تكفا يحتل المرتبة الثالثة بفضل نتائجه الرائعة في مبارياته البيتية (لم يخسر ايا منها) وعليه فهذه ايضا مباراة مركزية جديرة بالانتباه.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: هبوعيل طبريا - هبوعيل القدس، هبوعيل بئر السبع - هبوعيل تل ابيب، بيتار القدس - بني يهودا (في ملعب «يمكا»)، شمشون - هبوعيل حولون (الجمعة).

في الدرجة القطرية يلعب مكابي طمرة، الذي يحتل المرتبة الثانية عشرة برصيد ١٣ نقطة بفارق ثلاث نقاط فقط عن المرتبة الهبوط، مباراة خارجية صعبة امام مكابي شعرايم الذي يحتل المرتبة السادسة بعد ان اخفق نهائيا في اللحاق بفريق القمة. المباراة تجري بعد ظهر غد في «رحوبوت».

وفي الدرجة نفسها تجري المباريات التالية: هبوعيل حيفا - هبوعيل الخضيرة (الجمعة)، رمات عميدار - مكابي بيتح تكفا (الجمعة)، هبوعيل بات يام - مكابي يفنه، هبوعيل يهود - بيتار الرملة، هبوعيل اللد - مكابي يافا (الجمعة)، بيتار نتانيا - هبوعيل رمات غان.

في الدرجة الاولى يلعب متصدر اللائحة الشمالية، مكابي اخاء الناصرة مباراة بيتية امام متذيل اللائحة من كريات اتا الذي جمع حتى الان ثلاث نقاط فقط ولم يذق طعم اول فوز. نظريا مباراة سهلة للاخاء من شأن نتيجتها توطيد اقدامهم في القمة وهذا ما ينتظره جمهوره المؤيد.

وفي الطيبة تجري مباراة قوية بين الفريق المحلي (المرتبة التاسعة و ١١ نقطة) وبين بيتار حيفا الذي يسبق الطيباويين باربع مراتب ونقطتين. فقط فوز طيباوي يبقي الفريق في صورة المنافسة على احتلال القمة.

ويلعب هبوعيل شباب الناصرة (المرتبة الثامنة و ١٢ نقطة) مباراة خارجية صعبة امام طيرة الكرمل صاحب المرتبة الرابعة (١٣ نقطة). هذه هي اول مباراة خارجية جدية للفريق النصراوي لهذا الموسم وستفحص نواياه الفعلية في احتلال مرتبة متقدمة.

هبوعيل الطيرة يلعب مباراة خارجية هامة امام بيتار نهريا وهي مباراة قاع على فريق الطيرة ان يخرج منها بنقطة واحدة على الاقل.

اما المباراة التي تشد الانظار اليها فهي تلك التي تجمع بين فريقي الكرمل: مكابي عسفيا ومعين دالية الكرمل في ملعب عسفيا. مباراة دربي هامة لفريقين انزلقا الى القاع. الفريق العسفاوي سيلعب بتركيبه الاقوى بعد عودة المهاجم الهداف مروان حلون الذي شفي من الاصابة بالمقابل يظهر ان فريق الدالية سيلعب مع الحارس الناشئ روني حسون، بديلا لمنير عزام المحرر. كذلك يغيب عن التركيب الاول اللاعب عزمي نصار بسبب ابعاده عن اللاعب حتى اوائل شباط المقبل وسيلعب مكانه لاعب التعزيز الجديد رحيم سيلع.

باقي المباريات في هذه الدرجة تجمع بين مكابي عكا - هبوعيل بيسان، كريات شمونة - مكابي العفولة، مكابي الخضيرة - هبوعيل عكا.

وفي الدرجة الثانية يشهد ملعب طرعان (الساعة الثانية عشرة والنصف) مباراة قمة بين مكابي المحلي، متصدر اللائحة والفريق الذي يليه، بني حتصور والفارق بينهما نقطتان (المنطقة الشمالية أ). وفي المنطقة الشمالية (ب) يلعب متصدر اللائحة هبوعيل ام الفحم الذي جمع النقاط كاملة (١٢) مباراة خارجية امام هتسعير كريات حايم (برصيد ٧ نقاط)، اما متصدر المجموعة الجنوبية (أ) هبوعيل كفر قاسم فيخوض مباراة خارجية امام فريق المرتبة الحادية عشرة، هبوعيل روش هعاين.

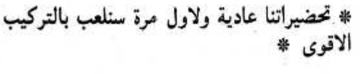
باقي المباريات تجري بين: هبوعيل طمرة - بيتار معلوت، هبوعيل دبورية - مكابي كفر كنا، هبوعيل صفد - نتسيرت عليت، هبوعيل كرمئيل - مكابي شفاعمرو، هبوعيل مجد الكروم - مكابي هركفوت، مكابي معلوت - هبوعيل سخنين.

هبوعيل تحلئيل - جفعات اولغا، كفار يونه - تسور شالوم، هبوعيل سولم - هبوعيل تل حنان، اور عقيبا - مجدال هعيمق، رعنانا - اكسال، بيت اليعزر - كشافة حيفا.

هبوعيل هرتسليا - بيتار روش هعاين، مكابي كفر قاسم - هشكما، ازور - رمات حين، رمات هشارون - كفار شليم، شباب يافا - علياء كفار سابا، تحلات يهودا - جلجولية.

وفي الدرجة الثالثة تجري عدة مباريات هامة ذات تاثير على احتلال القمة ابرزها لقاء هبوعيل حرفيش مع هبوعيل كفر سميع (متصدر منطقة الجليل الغربي) وهبوعيل كفر كنا - هبوعيل كفر مندا (يزراعيل) وهبوعيل الخليصة - تفي شأنان (منطقة حيفا) وهبوعيل الفريديس - مكابي زخرون يعقوب (شومرون) - الساعة الرئيسية للمباريات هي الثانية والنصف.

■ المدرب العسفاوي احمد وهب عشية لقاء «دربي الكرمل»:



كل نتيجة، عدا الخسارة، ترضيني!

*** تحضيراتنا عادية ولاول مرة سنلعب بالتركيب الاقوى ***

● احمد وهب ●

■ تتواصل الاستعدادات الجدية في كل من عسفيا ودالية الكرمل لاستقبال الدربي الاول بين فريقي البلدتين ضمن دوري الدرجة الاولى وذلك على ملعب عسفيا. ولالقاء المزيد من الضوء على تحضيرات الفريق العسفاوي اجريت الدردشة الهاتفية التالية مع مدربه المعروف احمد وهب:

■ *ما هي اخبار استعداداتكم للدربي؟*

● احمد: الاهم ان فريقي سيلعب بتركيبه الاقوى. كنت اتمنى ان يتمكن عوده بالوش من المشاركة ولكن عدم تمكننا من نقله في مكاتب الاتحاد يحول دون ذلك. من ناحية اخرى اعتقد ان اهتمام وسائل الاعلام بالدربي مبالغ فيه فالمباراة عادية كغيرها من المباريات.

■ *ولكن هل تنكر الطابع الخاص الذي يميز كل دربي. هل تتجاهل التاثير المعنوي للنتيجة؟*

● احمد: لا انكر العامل المعنوي. اليوم وضع الفريقين غير مريح والفريق الذي سيفوز بالمباراة سيندفع حتما الى الامام بفضل التاثير المعنوي على اللاعبين والجمهور. لكل مباراة دربي صبغة خاصة ونحن الدالية وعسفيا بلدة واحدة والمنافسة من الطبيعي ان تكون قوية بين اللاعبين والجماهير على حد سواء. أمل ان يستمر فريق عسفيا في مشواره من مباريات الدربي السابقة.

■ *وماذا يعني هذا؟*

● احمد: كل نتيجة، عدا الخسارة ترضيني.

■ *وهل تحضيراتكم غير عادية لهذه المباراة؟*

● احمد: صدقني ان تحضيراتنا عادية. اكثر من هذا فاننا لم نتدرب يومي الاثنين والثلاثاء على ارض الملعب بسبب وحولتها. الاهم ان يكون اللاعبون مستعدين جيدا من حيث اللياقة البدنية.

■ *هل كون الدربي مباراة قاع يعطيها طابعا اخر؟*

● احمد: اهم ما في المباراة بين فريقين يريد كل منها التخلص من القاع. اعتقد ان دربي قاع لا يتسم بنفس ميزات دربي قمة.. فامام الخاسر في مثل هذه المباراة متسع من الوقت لتحسين وضعه في اللائحة.

■ *ليس سرا ان فريق معين دالية الكرمل يواجه مشاكل متنوعة. هل تأخذ هذه الحقيقة في مجمل اعتباراتك وتحضيراتك؟*

● احمد: انا عالم بكل ما يحدث في فريق الدالية ولكن هذا لا يعني شيئا بالنسبة لي عندما يكون الحديث عن دربي في مباراة كهذه تغيب كل المشاكل وعليه اعتقد ان ما يواجهه فريق الدالية من مشاكل لن يؤثر على المباراة وتحضيراتنا.

■ *اود الحديث عن وضع مكابي عسفيا هذا الموسم. فجأة، وبعد موسم جيد انزلقتم نحو القاع. ماذا حدث؟*

● احمد: فريقنا «قطف ثمار» عدم التحضير الجيد للموسم الحالي.. عدم التحضير الكافي ادى الى اصابة عدد من اللاعبين البارزين فغابوا عن عدد من المباريات بدأنا التدريبات بعد أسبوع من بداية الموسم هذا وضع غير طبيعي.

■ *وللمدرب دور في عدم التحضير الكافي..أليس كذلك؟*

● احمد: ما يطلبه المدرب هو حضور لاعبيه قبل شهرين من بداية الموسم. ما يطلبه ايضا هو انهاء الاتفاقيات مع اللاعبين ليتفرغ هؤلاء للتدريب فقط. هذا لم يحصل وكنت في دورة استكمال تدريبية في المانيا..باختصار مشاكل كثيرة واجهتنا. اصيب مروان واحسان وعماد وفضل وهذه الاصابات منعت منا المثول بتركيبنا الكامل.

■ *ماذا مع لاعبي التعزيز غسان سلياق وايتان شتيلمان؟*

● احمد: واضح ان الاثنين لم يقدما المتوقع منهما حتى الان ولكنني لا القي المسؤولية فقط على لاعبي التعزيز مثلما يفعل مدربون اخرون واقرر تسريحهم، بالتالي. المسؤولية هي اولا واخيرا على المدرب وعليه، هكذا مفروض، استخلاص العبر من وضع فريقه.

■ *اخيرا، ماذا تود ان تضيف؟*

● احمد: اوجه الكلمة واقول لهم مثلما عودتمونا في الماضي انكم اكبر من كل مباراة دربي اتمنى ان تواصلوا التحلي باروع روح رياضية. ونحن في عسفيا نرحب بجمهوري الفريقين وهما عمليا جمهور واحد ومهما كانت النتيجة فالنقطتان ستبقيان في الكرمل!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ٢٢ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

المحكمة العليا تبحث التماسات ممثلي مجالس كفر ياسيف وجديدة والمكر وابو سنان ضد وزارة الداخلية

منح الوزارة مهلة ٣ اشهر للحسم في قضية الدمج ثم الحسم، على اساس ذلك، في مصير الانتخابات في القرى الاربع

□ المحكمة تقرر تغريم وزارة الداخلية بتكاليف المحاكمة □ الكشف عن ان وزير الداخلية وقع امرا يقضي بتأجيل الانتخابات في القرى الاربع ريثما تنهي «لجنة خاصة» البحث في قضية الدمج □

● القدس - لمراسل خاص - نظرت المحكمة العليا، امس الاربعاء (١٢/٢١)، في الالتماسات المقدمة من رؤساء مجالس كفر ياسيف وجديدة والمكر المحلية ومن عضو مجلس ابو سنان المحلي، الدكتور يوسف مطانس واخرين من اهالي ابو سنان، والتي تطالب وزير الداخلية بتعيين مأموري انتخابات لكل مجلس من المجالس الاربعة المذكورة لاجراء الانتخابات فيها في الموعد العام لانتخابات السلطات المحلية في البلاد في ١٩٨٩/٢/٢٨.

ومثل مقدمي الالتماسات الاربعة، المحامون هاشم شحادة (عن كفر ياسيف) وهاشم خطيب (عن جديدة والمكر) وموشيه عمار وعصام خطيب (عن ابو سنان). وشارك في الجلسة رئيس مجلس كفر ياسيف، نمر مرقس، وعضو ادارة المجلس، المحامية ناهدة شحادة، ورئيس مجلس جديدة المحلي، عفيف كيال.

وقررت هيئة المحكمة العليا اجراء بحث موحد في الالتماسات الاربعة. وقدمت النيابة العامة الممثلة بوزارة الداخلية تصريحا اعلنت فيه ان الوزير وقع امرا لم ينشر بعد يقضي بتأجيل الانتخابات في المجالس الاربعة لان لجنة داخلية خاصة تبحث منذ اشهر موضوع «الدمج» بين مجلسي كفر ياسيف وابو سنان، من جهة، وبين مجلسي المكر وجديدة، من جهة اخرى. وان هذه اللجنة لم تنجز عملها بعد وستنجزه خلال ثلاثة اشهر اما موعد الانتخابات لمجلس ابو سنان المحلي فسيحل بعد سنة.

وارتبكت النيابة العامة امام نقاش المحامين وموكلي القرى الاربع حول امر الوزير بتأجيل الانتخابات الموقع بتاريخ ١٩٨٨/١١/٢٩، اي في التاريخ نفسه الذي تقدم فيه موكل مجلس كفر ياسيف المحلي بالالتماس الى المحكمة العليا. وهذا الامر لم ينشر بعد في الصحيفة الرسمية حتى يصبح قانونيا.

وتدخلت هيئة المحكمة العليا وطلبت من ممثلة وزارة الداخلية بان تتعهد امام المحكمة بنشر امر الوزير المذكور في الصحيفة الرسمية خلال موعد اقصاه ثلاثة ايام. وبعد تشاورها مع ممثلي الوزارة الذين حضروا المحكمة، اعطت محامية وزارة الداخلية هذا التعهد. وعلى هذا اعتبرت هيئة المحكمة أن عدم نشر امر الوزير هو تقصير فني ولا يعيق.

كما طلبت هيئة المحكمة من النيابة بان تتعهد بتنفيذ ما صرحت به - ان يتم عمل لجنة البحث في موضوع الدمج خلال ثلاثة اشهر، وان يتخذ الوزير قراره النهائي في الموضوع خلال هذه المدة. واذا قرر عدم الدمج فعليه ان يقرر موعدا لاجراء الانتخابات في هذه المجالس خلال مدة معقولة. فوافقت النيابة العامة على ذلك مستثنية انتخابات مجلس ابو سنان المحلي، التي تجري في حالة عدم الدمج بعد سنة، اي في موعدها العادي.

ومقابل ذلك عرضت المحكمة العليا على محامي القرى الاربع بان يوافقوا على ذلك وان يسحبوا التماساتهم فوافقوا شريطة تغريم وزارة الداخلية بتكاليف المحكمة. فاتخذت المحكمة قرارها الذي تضمن تعهدات النيابة العامة المذكورة اعلاه، وحكمت، ايضا، بتغريم وزارة الداخلية بمبلغ مقداره (١٥٠٠) شيكل لكل مجلس من اصحاب الالتماسات الاربعة.

بلدية حيفا تخطر عائلة عربية في «وادي النسناس» باعادة هدم المرحاض والحمام خلال ٢٤ ساعة

* رب العائلة مريض وعاطل عن العمل ويعيش مع عائلته على ٦٠٠ ش.ج في الشهر*

● حيفا - لمراسلنا - اخطرت بلدية حيفا، امس (الاربعاء)، المواطن مطلق الشيخ محمد، الذي يعيش وعائلته في شارع «اشكلون» - ١٢ في حي «وادي النسناس» بان يزيل خلال ٢٤ ساعة بعد تسلمه الامر بهدم سقف الاسبست والجدران الخشبية عن المرحاض والحمام في بيته، اللذين كانت البلدية هدمتها يوم ٢٩ تشرين الثاني الماضي بذريعة البناء غير المرخص. وهددته انه في حالة عدم تنفيذه لذلك فان البلدية ستنفذ الهدم «بقواها الخاصة»!!

ويقول مطلق الشيخ (٤٩ عاما) وهو اب لعائلة مكونة من خمسة انفار ومريض وعاطل عن العمل: في اوائل شهر تموز الماضي اجريت اصلاحات على البيت الذي تعيش فيه منذ ١٩٨٣ بالاجرة بالمفتاحية بعد ان حصلت على قرض خاص لذلك. وقد اضفت الى البيت القائم مرحاضا وحماما (تقل مساحتهما عن اربعة امتار مربعة) اقيما على الساحة التابعة للبيت. وبعد بضعة ايام من ذلك وبتاريخ ٧ ايلول الماضي تسلمت امرا من البلدية بهدم البناء الاضافي بذريعة انه غير قانوني.

واضاف: توجهت الى محكمة الصلح في حيفا لالغاء امر الهدم الا ان المحكمة قررت في ٣ تشرين الثاني الماضي المصادقة على هذا الامر. وهذا دفعني الى الاستئناف الى المحكمة المركزية، التي رفضت هي ايضا الاستئناف وقررت هدم البناء الاضافي. بعد ذلك توجهت برسالة الى رئيس البلدية اريه غورئيل دعوته فيها الى الغاء امر الهدم او تأجيل تنفيذه بسبب مرضي وسوء حالتي الصحية اذ اضطررت في شهر ايلول الماضي الى اجراء عملية جراحية صعبة وما زلت اتردد على مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج بشكل دوري.

وقال: في ٢٠ تشرين الثاني الماضي تسلمت رد رئيس البلدية الذي وعد فيه بنقل طلبي هذا الى الجهة المسؤولة وان هذه الجهة سترد عليه بشكل مباشر. واضاف قائلا: لكن بعد مرور تسعة ايام على ذلك وبدلا من ان اتسلم الرد على هذا الطلب فوجئنا يوم ٢٩ الشهر الماضي بمداهمة عاملي البلدية تعززهم قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، يصل عددها الى قرابة المئة ونفذت عملية الهدم.

وقال مطلق الشيخ: بعد الهدم اضطررت، لعدم وجود البديل، الى اعادة سقف المرحاض والحمام بالواح الاسبست ووضع الواح من الخشب مكان الجدار الذي هدمته البلدية. وتساءل: هل من عائلة واحدة في حيفا او في اي مكان اخر في البلاد قادرة على العيش في بيت يخلو من مرحاض وحمام؟!

وقال رب العائلة: نحن الان في وضع لا نحسد عليه. فانا انسان مريض وعاطل عن العمل واعيش وعائلتي على دخل شهري لا يزيد عن ٦٠٠ شيكل هي اجرة زوجتي. وكنت توجهت الى الشؤون الاجتماعية للحصول على مساعدة مادية لكن الرد كان سلبيا. وها انا انتظر الان الحصول على مخصصات من التأمين القومي. وقال: كل هذا يزيد من قناعتي بان الاعتبارات الانسانية ليس لها مكان لدى الجهات المسؤولة.

ويظهر اعلاه في الصورة اليمنى المواطن مطلق الشيخ يشير الى العملية الجراحية التي اجريت له وفي الصورة اليسرى يشير الى سقف المرحاض الذي اعيد بناؤه وتطلب البلدية هدمه.

توفيق زياد: الحكومة الجديدة لن تقدر على منع الانتصار الفلسطيني

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان اقامة حكومة الوحدة القومية لليكود والمعراخ هي تعبير عن فشل كل طريق حكام اسرائيل خلال السنين الماضية ودليل على رسم النهاية لانفسهم. وشبك الايدي الليكودية والمعراخية لن يستطيع ان يمنع الانتصار الفلسطيني» - هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست توفيق زياد في تعليقه على تشكيل الحكومة الجديدة.

وقال زياد، الذي كان يتكلم في الناصرة، امس الاربعاء، ان «حكام اسرائيل لم يستطيعوا فرض سياستهم على شعبنا حين كان شعبا من اللاجئين فكيف يستطيعون ذلك اليوم. ولم يستطيعوا فرض سياستهم وارادتهم طيلة ٢١ عاما من الاحتلال ولن يستطيعوا ذلك بالتأكيد في زمن الانتفاضة. ولن يستطيعوا ايضا في ظل توازن القوى الجديد في العالم وفي المنطقة. وسيحقق شعبنا حلمه بوقف سفك الدماء، واقامة دولته المستقلة. لقد دفع ثمنا باهظا جدا في معركته من اجل حريته. ولن يذهب هذا هباء».

فضيحة جديدة في الشرطة

تقرير مراقب الشرطة «مخبأ» في درج طاولة الوزير منذ ثلاثة أشهر

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - منذ ثلاثة أشهر وتقرير مراقب الشرطة إبراهام ايدان، الاخير موضوعا أمام وزير الشرطة والقائد العام للشرطة ويدون ان يأبها له.

وينتقد التقرير بشدة تشغيل وكيل سري مشكوك في امره ضبط وهو يتلقى الرشوة!! وعلى الرغم من هذا استمر في خدمته في سلك الشرطة كالمعتاد. وينتقد التقرير بشدة ايضا اسلوب عمل الشرطة ويضع الاسئلة العديدة حول إختلاق الادلة.

وبدأت الفضائح تتكشف عندما بدأت تظهر المشاكل. فقد عينت الشرطة ضابطا كبيرا لفحص الامر. واتضح ان الضابط رافي بيلد، الذي شغل منصب مساعد ضابط الاستعلامات واليوم ضابط الاستعلامات هو الذي اوصى بتعيين الوكيل السري وهو الذي فحص بعد ذلك عمله. وينتقد التقرير بشدة عمل بيلد، ويرسم صورة قاسية حوله من إختلاق ادلة واخفاء حقائق والادلاء بشهادات كاذبة في المحاكم.

وسيجري قريبا البحث في قضية تجاهل التقرير الذي قدم قبل ثلاثة اشهر الى الوزير. ويجري الكشف غدا الجمعة في ملحق «حدشوت» بشكل موسع عن القضية.

اتفاق «سري» بين شمير وبيرس لـ «ابعاد حاجز الخوف» بينهما!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت الصحف العبرية الصادرة امس (الاربعاء)، بنود الاتفاق «السري» الذي ابرم بين يتسحاق شمير وشمعون بيرس بهدف «ابعاد حاجز الخوف» بينهما.

وذكرت الصحف ان قادة الحزبين لم يطلعوا على مضمون هذا الاتفاق باستثناء موشيه شاحل ودان مريدور اللذين قاما باعداد بنود هذا الاتفاق.

وتنشر فيما يلي بنود الاتفاق «السري» بين شمير وبيرس:

* رئيس الحكومة لا يستطيع استخدام صلاحياته وتنفيذ بند ٢١ (أ) من قانون اقالة الوزراء الا بالاتفاق مع القائم باعماله.
* منح «الليكود» منصبي نائب وزير في وزارتي المالية و «الامن» وبالمقابل منح «المعراخ» منصب نائب وزير في وزارة الخارجية.
* القائم باعمال رئيس الحكومة سيشغل منصب رئاسة اللجنة الوزارية الاقتصادية ورئاسة الطاقم الاقتصادي.
* رئيس اللجنة المالية البرلمانية سيكون من «المعراخ» والقائم باعماله من «الليكود».
* الطاقم الائتلافي سيتكون من ١٢ عضوا مناصفة: ٦ من «الليكود» و ٦ من «المعراخ». وسيتقاسم الحزبان منصب رئاسة الطاقم: سنتان لـ «الليكود» وسنتان لـ «المعراخ».
* استمرار الوضع القائم فيما يتعلق بالمواضيع الدينية.
* وعود «الليكود» للاحزاب الدينية ستنفذ حسب الامكانيات الاقتصادية وميزانية الدولة.
* القائم باعمال رئيس الحكومة يحق له دراسة الرسائل الخاصة بالامور السياسية و «الامنية».
* يحق لرئيس الحكومة التدخل في المواضيع الاقتصادية. ورئيس الحكومة يجب ان يعرف بشأن التعيينات في المرافق الاقتصادية وفي ادارات الشركات وهو سيشارك في اعداد الخطط الاقتصادية.
* السياسة الخارجية ستكون من صلاحيات وزارة الخارجية فقط. لكن ذلك لا يمنع رئيس الحكومة والقائم باعماله من معالجة الشؤون الخارجية.
* الطاقم الرباعي (شمير - بيرس - رابين - آرنس) سيكلف بالتباحث حول المبادرات السياسية. ويستطيع القائم باعمال رئيس الحكومة تقديم الاقتراحات الى رئيس الحكومة والطلب ببحثها في الطاقم الرباعي.
* التعيينات في الوظائف العليا تتم حسب الاتفاق بين رئيس الحكومة والقائم باعماله.
* تشجيع سكان «المناطق» لاختيار ممثلين عنهم في «المفاوضات السلمية».

الطاقم الوزاري المصغر سيؤلف من ١٠ اعضاء.

معظم مدراء المدارس في البلاد يؤيدون التثقيف السياسي للتلاميذ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من البحث الذي اعدته تسيلي دولف غندلمان من كلية التربية في الجامعة العبرية في القدس، بطلب من وزارة المعارف والثقافة، ان معظم مدراء المدارس في الوسطين العربي واليهودي يؤيدون التثقيف السياسي للتلاميذ في مدارسهم.

وحسب نتائج هذا البحث فان المدارس لا يمكنها الاستمرار في تجاهل تطور الاحداث في البلاد والمنطقة والعالم ومن واجبها معالجة هذه الامور بصورة موضوعية ومتزنة.

ويذكر ان وزير المعارف كان قد اصدر امرا بتعميق التثقيف السياسي في المدارس في اعقاب اندلاع الانتفاضة في المناطق المحتلة الامر الذي ادى الى ازالة الخوف الذي راود بعض المدراء من التطرق الى الامور السياسية.

واشترك في البحث ٢٢ مديرا يهوديا وعربيا.

مدير عام وزارة الصحة يهدد باغلاق مستشفى «المزرعة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر مدير عام وزارة الصحة البروفيسور يورام لس، من خطر اغلاق مستشفى الامراض النفسية «المزرعة» بالقرب من عكا وفصل جميع عماله البالغ عددهم ٤٠٦ عمال في حالة عدم تطبيق توصيات لجنة التحقيق حول عمل المستشفى الذي اجري في العام الماضي. ومن توصيات اللجنة نقل رئيس لجنة العمال ميشال ادري للعمل في مكان أخر في حيفا.

وذكر لس في اثناء النقاش في محكمة العمل المنطقية في حيفا ان مدير المستشفى د. ليونيل دافيدسون، هدد بترك العمل فورا في حالة الاصرار على نقل ادري الى مكان عمل اخر وفي هذه الحالة سوف تضطر وزارة الصحة الى اغلاق المستشفى لانه لا يوجد بديل لمدير المستشفى دافيدسون.

في مظاهرة امام مكتب وزارة الداخلية في القدس:

اهالي كابول يطالبون بتعيين موعد لانتخابات المجلس المحلي

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - تحت شعارات «اهالي كابول يرفضون اللجنة المعينة ويطالبون بتعيين موعد انتخابات فيها» و «اهالي كابول لديهم القدرة على انتخاب ممثليهم ويرفضون الوصاية» جرت مظاهرة رفع شعارات احتجاجية، امس الاربعاء ١٢/٢١، امام مكتب وزير الداخلية في القدس اشترك فيها العديد من اهالي قرية كابول.

وجرت هذه المظاهرة بمبادرة اللجنة الشعبية من اجل انتخابات محلية في كابول وشارك فيها العشرات من الاهالي حيث هتفوا بشعارات تندد بقرار الوزارة ومسؤولي الوزارة الذي يحرم اهالي كابول من حقهم الدمقراطي. وعندها رضخ نائب المدير العام لوزارة الداخلية، دوف غيهات لطلب المتظاهرين، اذ استقبل وفدا عنهم مكونا من محمد هيبي وعمر ابداح وخالد حمود وابتسام ابراهيم.

واستمع نائب المدير العام للوزارة الى الوفد الذي عرض على المذكور ما يعانيه الاهالي من التسيب في مصالح القرية وعدم تطورها، وان اللجنة الشعبية التي تمثل ٧٠٪ من سكان القرية الذين لهم حق الاقتراع يطالبون بتعيين مأمور انتخابات لاجراء انتخابات في القرية اسوة بجميع السلطات المحلية في البلاد.

ووعد نائب المدير العام بان يتم بحث الامر والرد على ذلك خلال فترة قريبة.

مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل:

يستنكر تخلي الهستدروت عن العلم الاحمر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اتمنى ان تحمل السنة الميلادية الجديدة الخير والسعادة والسلام الحقيقي العادل للعالم ولشعبنا في هذه البلاد، وان يتحقق نضال الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

بهذه الكلمات افتتحت ردينة جرايسي سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة وعين ماهل جلسة المجلس يوم امس الاول الثلاثاء، ثم قدمت جرايسي بيانها الذي تضمن تلخيص العمل ما بين جلستين. وعرضت اقتراحين للتصويت، الاول استنكار ما جاء على لسان ماشا لوفالسكي سكرتيرة «نعمت» القطرية وتهجمها على تظاهرة اهالي الناصرة ضد مسيرة «نعمت» في شهر أكتوبر الماضي التي سارت تحت شعار «سلام «امن» تهويد الجليل» واستقبالها وزير الامن رابين. والاقتراح الثاني استنكار قرار الهستدروت، الغاء استعمال العلم الاحمر، علم الطبقة العاملة واستعمال علم جديد خاص بالهستدروت.

ثم قدمت تفصيلا عن الدورات الارشادية المنوي اقامتها حتى اواسط كانون ثاني ٨٩، والتي بدأ التسجيل لها. ثم عرضت الاقتراحات والفعاليات التي ستقام على شرف شهر مكانة المرأة الذي ابتدأ من يوم ٨٨/١٢/١٢ وسوف يستمر حتى ٨ اذار ١٩٨٩ تحت شعار «المساواة في البلاد اقتصاديا». (سوف يصدر بيان صحفي يتضمن شرحا كاملا للفعاليات).

وتطرقت جرايسي في بيانها الى نسبة البطالة العالية في الناصرة ومنطقتها وقدمت احصائيات حول عدد العاطلات عن العمل في الناصرة خلال شهر ٨٨/١١ حيث بلغ عددهن ١٥٨ امرأة مسجلة في مكتب العمل.. وطالبت وزارة العمل والهستدروت العمل على ايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل، وفتح صفوف للتأهيل المهني للخياطة في اطار مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة في الناصرة.

وبالاضافة الى اعتبار مدينة الناصرة منطقة تطوير درجة (أ).

وتطرقت خلال البيان ايضا الى حملة الجباية السنوية «لنعمت» والى حفلة عيد الميلاد التي ستقام في روضة الاطفال التابعة لمجلس «نعمت».

اعادة فتح مصنع «كيتان» في ديمونة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجعت ادارة مصنع «كيتان» في ديمونة عن موقفها بفصل جميع العاملات في مخيطة المصنع ووافقت على اعادة ٤٠ عاملا وعاملة الى العمل واعادة تشغيل المصنع ابتداء من يوم الاحد القادم.

وجاء هذا التراجع بعد اللقاء الذي عقد، امس الاول، بين ادارة المصنع وممثلين عن العمال وعن مجلس عمال ديمونة. كما تم الاتفاق في هذا الاجتماع على قيمة التعويضات لبقية العمال المفصولين التي رفض الكشف عن تفاصيلها. وتم كذلك التوقيع على اتفاق عمل للسنة القادمة.

افتتاح مؤتمر الرياضة الاول في الوسط العربي

غدا الجمعة:

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» لمراسل خاص - يفتتح غدا، الجمعة ١٢/٢٣، في التاسعة صباحا مؤتمر الرياضة الاول في الوسط العربي في قاعة خشيبون في مركز الاحداث الارثوذكسي في الناصرة.

ويبدأ المؤتمر اعماله بتحية من رئيس بلدية الناصرة النائب الجبهوي، توفيق زياد، تتلوها تحية من رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، ثم تحية اخرى من رئيس لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي د. ماجد الحاج.

وبعد ذلك تبدأ المحاضرات التي سيلقيها كل من د. احمد سعد ورئيس مجلس مجد الكروم، السيد محمد مناع وكل من اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر التالية اسماؤهم: د. وليم شحادة ومعين شمشوم واسعد تلحمي واحمد يونس وربتيه بلان ومحمد نصار ود. حاتم كناعنة والاخصائي النفساني مروان دويري ونائب رئيس بلدية ام الفحم، يونس جبارين، وبنيامين حيدر ووهبة حسون.

ثم يجري نقاش وبعده التلخيص واقتراح القرارات وانتخاب لجنة متابعة لتنفيذ قرارات المؤتمر.

ومن المقرر ان ينهي المؤتمر اعماله في ساعات ما بعد الظهر من اليوم ذاته.

رداً على رسالة رئيس كتلة الجبهة:

رسالة من نقابة المعلمين حول انظمة تثبيت المعلمين في العمل

● حيفا - لمراسل خاص - بعثت نائبة السكرتير العام لنقابة المعلمين غيلا رام، برد على رسالة رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني، حول انظمة التثبيت للمعلمين.

وجاء في الرسالة: «ان العامل في سلك التعليم في صفوف البستان وحتى الصفوف الابتدائية المؤهل يحصل على تثبيت في عمله في ٣٠ حزيران من السنة الثانية لعمله. اما العامل في سلك التعليم الحاصل على شهادة تعليم فيحصل على تثبيت في عمله في الصفوف الاعدادية والثانوية في ٣٠ حزيران من السنة الاولى لعمله».

واضافت رام، في رسالتها انه «من حق وزارة المعارف والثقافة تمديد فترة التجربة للعمال في سلك التعليم اعتمادا على وجهة نظر تربوية وفصل عامل في هذا السلك ايضا متعلق في وجهة النظر التربوية السلبية ضده».

واكدت غيلا ان عقد اتفاقيات خاصة مع معلمين هو امر مرفوض اعتمادا على اتفاقيات العمل الجماعية الا في حالات استثنائية (مثل: معلمين متقاعدين او معلمين لتعليم الكبار او معلمين اجانب).

رئيس الاركان يبحث مع زعماء المستوطنين امكانيات «التعاون المشترك» (؟) لقمع الانتفاضة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس هيئة اركان الجيش الجنرال دان شومرون، امس الاول، وفدا من رؤساء المستوطنات في المناطق المحتلة حيث بحث معهم «امكانية التعاون المشترك»!! لقمع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

وصرح رؤساء المستوطنات في اعقاب الاجتماع، ان الجنرال وعدهم بدراسة اقتراحهم باقامة طاقم مشترك مع قيادة الجيش «لمعالجة المشاكل في المنطقة بشكل مشترك».

هذا وطالب رؤساء المستوطنات، «قيادة الجيش بممارسة الضغوطات على المستوى السياسي لاعطائه صلاحيات اوسع لمعالجة الوضع في المناطق». وصرح الحنان الفنهايم من مستوطنة كرني شومرون «ان الوضع بين المستوطنين لا يحتمل ويطالبون باخذ زمام الامور بايديهم للدفاع عن انفسهم. ومن الصعب علينا منع ذلك».

واضاف المستوطنون ان دان شومرون وعدهم بايجاد الحلول اللازمة للمحافظة على امنهم الا انه قال انه لا يوجد حل سحري للوضع في المناطق.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
دائرة العمل البلدي

تلفت انتباه قيادات الفروع الى اهم المواعيد المتعلقة بتنفيذ الاجراءات التحضيرية لانتخابات السلطات المحلية في ١٩٨٩/٢/٢٨. وهي مقتبسة عن كتاب «احكام الانتخابات للسلطات المحلية» الصادر مؤخرا عن وزارة الداخلية. وهي كالتالي:

الاجراء	الموعد
١- جلسة السلطة المحلية لتثبيت اسماء وعدد اعضائها ووكلائها	٨٨/١٢/٢٥
٢- تقديم اسماء ممثلي الكتل في لجنة الانتخابات الى رئيس المجلس	٨٨/١٢/٢٥
٣- نشر اعلان عن موعد تقديم قوائم	٨٨/١٢/٢٦
٤- انتخاب لجنة انتخابات	٨٨/١٢/٣٠
٥- توزيع نماذج قوائم المرشحين	٨٨/١٢/٣٠
٦- تبليغ للوزير عن انتخاب لجنة الانتخابات	٨٩/١/١
٧- تقديم قوائم المرشحين	٢٥و٨٩/١/٢٦
٨- تبليغ عن نواقص في القوائم	٨٩/٢/٢
٩- تصحيح النواقص في القوائم	٨٩/٢/٥
١٠- التبليغ عن المصادقة على القوائم او رفضها	٨٩/٢/٨
١١- تسليم سجلات ناخبين الى وكلاء قوائم المرشحين	٨٩/٢/١٢
١٢- التبليغ عن شكل بطاقات الاقتراع	٨٩/٢/١٤
١٣- تعيين لجان الصناديق	٨٩/٢/١٤
١٤- ابلاغ مأمور الانتخابات عن الترابط بين القوائم	٨٩/٢/١٩
١٥- نشر أعلان عن الانتخابات	٨٩/٢/٢٢
١٦- تزويد مأمور الانتخابات ببطاقات الاقتراع	٨٩/٢/٢٦
١٧- تزويد لجان الصناديق بالمواد اللازمة	٨٩/٢/٢٧
١٨- يوم الانتخابات	٨٩/٢/٢٨
١٩- الجولة الثانية للرئاسة اذا اقتضت الضرورة ذلك	٨٩/٣/١٤

شكر على تعاز

عموم آل بدارنة وابناء المرحوم محمد ابراهيم جابر بدارنة يتقدمون بجزيل الشكر لكل من شاركهم العزاء بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

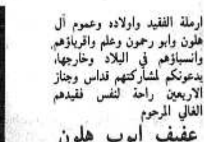
الحاج محمد ابراهيم جابر بدارنة

(ابو غازي)

سواء في المواساة في البيت او بحضور مراسيم الدفن

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده وعموم آل هلون وابو رحمون وعلم واقرباؤهم، وانسباؤهم في البلاد وخارجها، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

عفيف ايوب هلون

(ابو شربل)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/١٢/٢٤، الساعة ١٠,٠٠ صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في قرية عسفيا، راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز